

رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يحل بنواقشط في زيارة رسمية

## الفريق أول شنقرحة يسلم رسالة من الرئيس تبون إلى رئيس موريتانيا

المستقبل يحمل مزيدا من الفرص لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

الإجرام الصهيوني بلغ مداه  
وطغى عدوانه.. قوجيل:

نعتز بصوت الجزائر  
الصادح بالحق  
من مجلس الأمن

# الشعب

www.echaab.dz

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

التقدم التكنولوجي لخدمة الإنسانية  
وليس لتدميرها.. بوغالي:

توحيد الجهود العربية  
لوقف جرائم الصهاينة  
بفلسطين ولبنان



ISSN 1111-0449 الأرياء 13 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 16 أكتوبر 2024 العدد: 19597 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

# شرف لي ولبلادي.. وتجربة جامعية رائدة للجزائر

رئيس  
الجمهورية  
منحها  
دكتوراه  
فخرية..  
الرئيسة  
مورمو:

المنتدى الاقتصادي الجزائري - الهندي:

تأسيس علاقات أعمال  
وشراكات مثمرة ومربحة



ديناميكية كبيرة  
وتطور هام تشهد  
الجزائر في التعليم  
العالى والبحث العلمي  
اهتمام كبير  
من قبل البلدين  
بالعلوم والتكنولوجيا

بداري: الشباب  
الطلبة من أولويات  
الرئيس في الجزائر  
الجديدة والمنتصرة  
قطب سيدي عبد  
الله.. رمز الصداقة  
الجزائرية الهندية

وزير المالية يترأس اجتماعا تقييميا للمخطط الاستراتيجي

## مديرية الاشراف.. خارطة طريق لتجسيد "رؤية الجزائر 2040"

تسهيل تدفق المعلومات لترسيخ عملية صناعة قرار متبصرة تعزيز التناغم والترابط بين هياكل الوزارة سيما الأجهزة المكلفة بالتقدير

قانون المرور الجديد وخص السياقة بالتنقيط قريبا  
100 مليار خسائر  
مجازر الطرق.. سنويا

الجزائر.. دور محوري في سوق الهيدروجين  
7 عقود لشركات تدخل  
السوق الجزائرية لأول مرة

تحفيز الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة  
مشروع قانون المالية..  
تخفيضات بالجملة وامتيازات ضريبية



## الإجرام الصهيوني بلغ مداه وطفى عدوانه.. فوجيل: نعتز بصوت الجزائر الصالح بالحق من مجلس الأمن ■ الاحتلال يتغذى على هوان المجتمع الدولي وسلبية مؤسساته



أبدي رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، تأسفه في تراجع هيبته للمنظمات الدولية التي تخاذلت بقصد أو بغيره عن نصرته الشعوب المستضعفة»، وقال: «مؤلم جدا الدعم المقدم للإجرام الصهيوني والرعاية المشينة التي توفرها له بعض الدول التي تتغنى بمؤشرات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي أنعشت قوته الاستعمارية وضخت فيه دماء لمص الدماء».

وقال مساعد عروس، ممثل رئيس مجلس الأمة، مشاركا في أشغال المؤتمر السابع والثلاثين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي: «إن الجرة التي يواجه بها الاحتلال الصهيوني الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، ورده المستفز بالغ الإمعان في الاستهانة بقرارات الشرعية الدولية ومنها قرارات محكمة العدل الدولية، عبر تعزيز جرائمه بحملة اغتيالات جبانة، وأيضا العدوان على لبنان الشقيق، وترويع شعبه وتهجير وتدمير منشآته، عبر التفتن في الإجرام المنظم من خلال التفجيرات السيرية، ممارسات تنم عن استراتيجية خبيثة تستند على غياب الردع والعقاب، وتتغذى على هوان المجتمع الدولي وسلبية مؤسساته الغارقة في جدال عقيم يتجنب الحقيقة، وأيضا على العنصرية وسياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها جزء كبير منه بشكل مفضوح».

وأضاف فوجيل: «لقد بلغ الإجرام الصهيوني مداه، وطفى ظلمه وعدوانه على القوانين والأعراف والقيم الإنسانية، وهو يتوسع بأريحية أمام أنظار العالم، فيعتدي على الحدود وينتهك حرمانها ويسفك دماء المواطنين ويستفز المجتمع الدولي بوقاحة لم يعرف التاريخ لها مثيلا».

وأستطرد يقول، «لم يكد العالم يستوعب بشاعة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، بفضاعة تفاصيلها، حتى بدأ هذا الكيان حربا جديدة، ويأمر توسيع عدوانه الغادر ليشمل لبنان الشقيق، متوهما أنه يجسد بذلك مخططة الشيطاني الخطير، مستفيدا

وقال مساعد عروس، ممثل رئيس مجلس الأمة، مشاركا في أشغال المؤتمر السابع والثلاثين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي: «إن الجرة التي يواجه بها الاحتلال الصهيوني الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، ورده المستفز بالغ الإمعان في الاستهانة بقرارات الشرعية الدولية ومنها قرارات محكمة العدل الدولية، عبر تعزيز جرائمه بحملة اغتيالات جبانة، وأيضا العدوان على لبنان الشقيق، وترويع شعبه وتهجير وتدمير منشآته، عبر التفتن في الإجرام المنظم من خلال التفجيرات السيرية، ممارسات تنم عن استراتيجية خبيثة تستند على غياب الردع والعقاب، وتتغذى على هوان المجتمع الدولي وسلبية مؤسساته الغارقة في جدال عقيم يتجنب الحقيقة، وأيضا على العنصرية وسياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها جزء كبير منه بشكل مفضوح».

وأضاف فوجيل: «لقد بلغ الإجرام الصهيوني مداه، وطفى ظلمه وعدوانه على القوانين والأعراف والقيم الإنسانية، وهو يتوسع بأريحية أمام أنظار العالم، فيعتدي على الحدود وينتهك حرمانها ويسفك دماء المواطنين ويستفز المجتمع الدولي بوقاحة لم يعرف التاريخ لها مثيلا».

وأستطرد يقول، «لم يكد العالم يستوعب بشاعة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، بفضاعة تفاصيلها، حتى بدأ هذا الكيان حربا جديدة، ويأمر توسيع عدوانه الغادر ليشمل لبنان الشقيق، متوهما أنه يجسد بذلك مخططة الشيطاني الخطير، مستفيدا

## رافع لصالح «السلام» بجمعية الاتحاد البرلماني الدولي.. بوغالي: التقدم التكنولوجي لخدمة الإنسانية وليس لتدميرها

■ الموقف الفوري والشامل لإطلاق النار في فلسطين ولبنان ■ الجزائر ملتزمة بتبسيوية المنازعات بالطرق السلمية في إفريقيا ■ دعم الجهود الأهمية من أجل تصفية الاستعمار



الفارطين للجمعية العامة بإدراج بند طارئ حول إيقاف الحرب العدوانية على قطاع غزة، معربا عن تمنياته بأن يكون لممثلي الشعوب، خلال هذه الدورة، موقف مشرف ينتصر للعدالة والقيم الأخلاقية والإنسانية. كما ذكر بموقف الجزائر والتزامها الدائم بالعمل من أجل تسوية المنازعات بالطرق السلمية في إفريقيا ودعم الجهود الأهمية من أجل تصفية الاستعمار.

### .. يتحدث مع رئيسة برلمان تكمل «الميركوسور»

تحدثت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، مع رئيسة برلمان تكمل المجموعة الاقتصادية لبلدان أمريكا الجنوبية «الميركوسور»، فابيانا مارتين، حول سبل التعاون البرلماني بين الهيئتين، حسب ما أورد، أمس الثلاثاء، بيان للمجلس. وأوضح المصدر، أن المحادثات التي جرت، أمس الأول الاثنين، على هامش مشاركة بوغالي في أشغال الجمعية العامة 149 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، تمحورت حول «سبل التعاون البرلماني بين الهيئتين». للإشارة، فإن رئيسة برلمان تكمل «الميركوسور» كانت مرفوقة خلال هذا اللقاء بنائبي رئيس «البرولاسور» عن كتلة الباراغواي والأرجنتين.

التطوير التكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي. في سياق آخر، تطرق رئيس المجلس إلى الوضع في فلسطين ولبنان في ظل التصعيد الخطير للكيان الصهيوني، الذي يواصل جرائمه وتحديه للشرعية الدولية والقانون الدولي بفضل ما يحظى به من حماية وحصانة من العقاب على جرائمه، بفعل الاختلالات الجوهرية الواضحة في آليات عمل منظومة الأمم المتحدة وعدم تطبيق قراراتها أمام مرأى ومسمع الجميع. كما وجه نداه لكل الضمائر الحية من أجل توحيد الجهود لوقف نزيف الدم وإحراق العدل، ووضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني عبر الدعوة لوقف فوري وشامل لإطلاق النار في فلسطين ولبنان وإيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل، وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين، والاعتراف بفلسطين كدولة كاملة العضوية في هيئة الأمم المتحدة.

وتأسف رئيس المجلس الشعبي الوطني، لعدم نجاح المساعي خلال الدورتين

لنصرات التوظيف الآمن لهذه التكنولوجيات المبتكرة والمتطورة، خاصة منها المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، دون إغفال ما لهذه التقنيات والتطبيقات من آثار سلبية ومخاطر قد تشكل من التهديد ما لا تضمن عواقبه، وكل ذلك يقتضي تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات والتجارب من أجل توسيع نطاق الاستفادة بالشكل الأمثل، وضمان توظيف هذه التكنولوجيات لتلبية الاحتياجات التنموية بشكل مستدام وآمن للجميع.

كما أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أدركت منذ وقت مبكر أهمية التطور العلمي والتكنولوجي كأداة محورية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرات الاقتصادية، لذلك أولت كل العناية لبوابة استراتيجية وطنية تهدف إلى تعزيز التحكم والاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والصحة، والصناعة، والزراعة، والخدمات، كما وضعت أطارا استراتيجية لتعزيز البحث العلمي

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، الاثنين، بجينيف، أن اختيار موضوع «الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل مستقبل أكثر سلاما واستدامة»، يكتسي أهمية بالغة في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وما تطرحه هذه التطورات من فرص وتحديات على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي كلمة له خلال الجمعية العادية 149 للاتحاد البرلماني الدولي، تساءل بوغالي عن الكيفية التي يمكن للعلم والتكنولوجيا والابتكار المساهمة في بناء عالم أكثر سلاما واستدامة، في ظل ما يفرضه التقدم التكنولوجي من تحديات على المستويين الأخلاقي والاقتصادي.

وأضاف بوغالي، أن أكبر دليل على ذلك، ما أقدم عليه الكيان الصهيوني قبل أيام من تفجيرات عن بعد لأجهزة الاتصال في لبنان، في سابقة هي الأولى من نوعها وجريمة أقل ما يقال عنها إنها إرهاب دولة وانتهاك لكل القيم الأخلاقية والإنسانية، الأمر الذي يستوجب ضرورة بحث الضمانات الكفيلة يجعل هذا التقدم التكنولوجي وهذا العلم، في خدمة السلام والإنسانية وليس العكس.

وشدد بوغالي، على أن الواجب يفرض علينا كبرلمانيين، أن يكون لنا تصور واضح

### دعا إلى تأمين وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية

## الاتحاد البرلماني العربي يطالب بإقامة دولة فلسطين المستقلة

■ ضغطا فاعلا على الكيان الصهيوني لاحترام القرارات الدولية

اللبانية وسيادتها داخل حدودها المعترف بها دوليا».

وطالب المشاركون في المؤتمر بضغط فاعل على الكيان الصهيوني لاحترام القرارات الدولية ذات الصلة». وثمن المؤتمر، في بيانه الختامي، القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت رقم S/24/10 بتاريخ 18 سبتمبر 2024، الذي يدعو إلى إنهاء الاحتلال الصهيوني في غضون 12 شهرا، استنادا لرأي محكمة العدل الدولية، داعيا «جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي إلى دعم مشروع البند الطارئ حول فلسطين الذي تقدمت به دولة فلسطين بدعم من المجموعة العربية».

وفي ضوء الصحة الدولية تجاه القضية الفلسطينية، توجه الاتحاد البرلماني العربي بالشكر والتقدير إلى جميع الدول والمنظمات التي وقفت إلى جانب القضية الفلسطينية وساندة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

ودعا البيان الختامي، إلى «إنهاء الاحتلال الصهيوني ودعم سيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ودعوة كافة الدول إلى استكمال إجراءات الاعتراف بدولة فلسطين».

وشدد على «تفويض قرارات مجلس الأمن رقم 2712 و 2720 و 2735 بشأن الدعوة للوقف الفوري والتام لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية وإطلاق سراح جميع المحتجزين وتبادل الأسرى وعودة المدنيين لديارهم والتوزيع الآمن والفعال للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع وانسحاب قوات الكيان الصهيوني من قطاع غزة».

ودعا ذات البيان، إلى «مساندة جهود دولة فلسطين في نيل اعتراف المزيد من دول العالم بها ودعمها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وعقد مؤتمر دولي للسلام»، مؤكدا على «ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701 والقرارات الدولية ذات الصلة وضمان احترام وسلامة الأراضي

أدان المؤتمر 37 الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في ختام أشغاله بالعاصمة السويسرية جنيف، العدوان الصهيوني المتواصل على الأراضي الفلسطينية وعلى الجمهورية اللبنانية، مطالبا بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار.

ندد البيان الختامي للمؤتمر، الذي انعقد، الاثنين، بجينيف (سويسرا)، بالعدوان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية وعلى الجمهورية اللبنانية، مطالبا بالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة والإفراج عن الأسرى والمعتقلين وفتح جميع المعابر بشكل فوري دون شرط أو قيد».

كما طالب ب«ضمان تأمين وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والاحتياجات الأساسية لقطاع غزة، وذلك في إطار الالتزام بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمعالجة العاجلة للأوضاع الإنسانية المتدهورة في غزة، وخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

## طبي يستقبل الممثل الدائم الجديد للجنة الدولية الجزائر - الصليب الأحمر. علاقات عريقة وتاريخية

الدولية للصليب الأحمر وواقع العلاقات بينهما في الوقت الراهن».

وأضاف البيان، بأن الطرفين تطرقا إلى «أوجه التعاون مع قطاع العدالة، خاصة تلك المرتبطة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

وفي هذا الإطار، «قدم الممثل الدائم عرضا حول البرنامج المرتبط بمهام الهيئة الذي تم تحضيره للمرحلة القادمة».

مشروع القانون المتعلق بالإجراءات الجزائية لجنة الشؤون القانونية تشرع في دراسة أحكامه شرعت، برئاسة السيد هشام صفر، في دراسة أحكام هذا المشروع وذلك بحضور إدارات من وزارة العدل.

من جهة أخرى، «صادقت اللجنة - يضيف البيان- خلال هذا الاجتماع، على تقرير يتعلق بإثبات عضوية نائب جديد بالمجلس الشعبي الوطني».

استقبل وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، الممثل الدائم الجديد للجنة الدولية للصليب الأحمر لورانزو كارافي، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أنه وخلال اللقاء - الذي جرى بمقر الوزارة- «استعرض الطرفان مراحل العلاقات العريقة والتاريخية التي تجمع بين الجزائر واللجنة

شرعت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، أمس الثلاثاء، في دراسة أحكام مشروع القانون المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، حسب ما أفاد بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر، أن اللجنة

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير:  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



## رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يحل بنواقسط في زيارة رسمية الفريق أول شقريحة يسلم رسالة من الرئيس تبون إلى الرئيس الموريتاني المستقبل يحمل مزيدا من الفرص لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريحة، في أول يوم من زيارته الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، من قبل الرئيس الموريتاني، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث سلمه رسالة خطية من أخيه، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد تبون، وفقا لما أوردته، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: «في اليوم الأول من زيارته الرسمية إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبدعوة من نظيره الموريتاني، الفريق المختار بله شعبان، حظي السيد الفريق أول السيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، باستقبال من قبل فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني».

وبهذه المناسبة، أعرب السيد الفريق أول عن امتنانه العميق لحفاوة الاستقبال المخصص له من قبل فخامة الرئيس، مسلما إياه رسالة خطية من أخيه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، والفرص لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

## رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يحل بنواقسط في زيارة رسمية الفريق أول شقريحة يسلم رسالة من الرئيس تبون إلى الرئيس الموريتاني المستقبل يحمل مزيدا من الفرص لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريحة، في أول يوم من زيارته الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، من قبل الرئيس الموريتاني، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث سلمه رسالة خطية من أخيه، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد تبون، وفقا لما أوردته، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: «في اليوم الأول من زيارته الرسمية إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية وبدعوة من نظيره الموريتاني، الفريق المختار بله شعبان، حظي السيد الفريق أول السيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، باستقبال من قبل فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني».

وبهذه المناسبة، أعرب السيد الفريق أول عن امتنانه العميق لحفاوة الاستقبال المخصص له من قبل فخامة الرئيس، مسلما إياه رسالة خطية من أخيه السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، والفرص لتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر، أنه في إطار الزيارة الرسمية التي تقوده إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي، حل الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في إطار ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

# نشرف لي ولبلادي.. وسعيدة بحفاوة الاستقبال

إشادة بالتجربة الجزائرية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ■ خطوات وديناميكية كبيرة وتطور هام تشهده الجزائر في هذا المجال الجامعي ■ اهتمام كبير من قبل البلدين بالعلوم والتكنولوجيا ■ بداري: الشباب الطلبة من أولويات الرئيس في الجزائر الجديدة والمنتصرة



وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

تواصلت، أمس لليوم الثاني على التوالي، زيارة رئيسة جمهورية الهند درويادي مورمو، وتميزت بزيارة قادتها إلى محطة تحلية مياه البحر بفوكة بولاية تيبازة، وقبل ذلك تنقلت إلى القطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ إحدادن»، حيث قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري بتقليد رئيسة جمهورية الهند دكتوراه فخرية منحها إياها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أكد في تصريح صحفي مشترك مع رئيسة جمهورية الهند السيدة درويادي مورمو، وجود تطابق في وجهات النظر بين الجزائر والهند بخصوص العديد من الملفات الإقليمية والدولية الراهنة، مع الاتفاق على مواصلة الجهود المشتركة للمساهمة في استتباب السلم والأمن الدوليين.

وأوضح السيد الرئيس، بخصوص العلاقات الثنائية، أنه تم الاتفاق على «ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري وسيتيم في أقرب وقت التحضير لعقد دورة لكل من اللجنة المشتركة للتعاون وآلية التشاور السياسي، بما يخدم جهود دعم العلاقات وتعميق الشراكة الثنائية، لاسيما من خلال لقاء رجال الأعمال وتعزيز أطر التعاون بإثراء الإطار القانوني والتنسيق والتشاور».

من جهتها، أكدت رئيسة جمهورية الهند، أن الجزائر والهند عازمان على رفع علاقتهما الثنائية إلى مستوى عال جدا، مع التركيز على الاستثمار. وقالت السيدة مورمو، عقب المحادثات التي أجرتها مع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية: «أعربت لرئيس الجمهورية عن دعم الهند المتواصل للجزائر، والتزمنا برفع علاقاتنا إلى مستوى عال جدا، مع التركيز على الاستثمار».

وصفت زيارتها إلى الجزائر «بالمميزة للغاية»، وهنأت السيدة مورمو رئيس الجمهورية بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية،

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

## المنتدى الاقتصادي الجزائري-الهندي تأسيس علاقات أعمال وشراكات مثمرة ومرجحة مذكرة تفاهم للتعاون بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية

تقدر التبادلات فيما بينهما بـ 1.9 مليار دولار، ناهيك عن التطور الذي تشهده الشراكة في قطاعات حيوية، لاسيما الطاقة والزراعة والتكنولوجيا».

وأضاف مولي، خلال هذا اللقاء الاقتصادي الأول من نوعه بين البلدين، والذي عرف مشاركة أزيد من 300 متعامل اقتصادي من البلدين، أن المتعاملين الهنود مدعوون إلى «مشاركة نظرائهم الجزائريين البيئة الاستثمارية في الجزائر التي تعرف تطورا من خلال تجميع الاستثمارات بين الطرفين لمواجهة التحديات الاقتصادية».

ولفت المتحدث إلى الإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر بمبادرة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لاسيما من خلال سن قانون جديد للاستثمار وتعزيز الرقمنة، بوصفها «رافعة للحد من البيروقراطية»، مبرزا أن هذا المناخ سمح في الفترة الأخيرة بتسجيل ما لا يقل عن 9000 مشروع استثماري لدى الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار.

وأوضح مولي، أن هذه الإصلاحات مكنت من رفع جميع القيود التي كانت تعرقل عمل الشركات والمستثمرين، منوها بأن جهود الجزائر في ترويج اقتصادها يمنحها مميزات كثيرة تكمل المميزات الطبيعية والجغرافية التي تتمتع بها.

شدد المتحدث على «استعادة الثقة» للنهوض بالتنمية الاقتصادية في الجزائر، حاثا في ذات السياق متعاملي البلدين على بناء «تحالف صناعي» بين البلدين، منوها بأن منتجات توجّه لسوق البلدين والتصدير إلى أسواق أخرى» في إطار السير على طريق النمو المستدام والشامل.

وأكد مولي أيضا، على وجود عديد القطاعات التي يمكن أن تشكل أساس التعاون والشراكة بين مجتمع أعمال البلدين، على غرار الصيدلة والسياحة والمواد الأولية والبتروكيماويات وغيرها.

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

اختتمت أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري-الهندي، الاثنين، بالجزائر العاصمة، والذي جرى تحت إشراف رئيسة جمهورية الهند، السيدة درويادي مورمو، بالاتفاق على تأسيس علاقات أعمال وشراكات مثمرة ومرجحة للجانين، حسب البيان الختامي للحدث.

وحسب البيان، الذي توج أشغال المنتدى، الذي يسبق انعقاد الدورة المقبلة من اللجنة المشتركة للتعاون الثنائي، والذي جرى بحضور وزير التجارة وترقية الاستثمارات الطيب زيتوني، فقد وقع مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية، على مذكرة تفاهم للتعاون، كما تميز اللقاء، وفق البيان، بمداخلات حول مناخ الاستثمار في البلدين والسبل الكفيلة باستغلال كافة الفرص التي توفرها أسواق البلدين.

ويأتي انعقاد هذا المنتدى بمناسبة زيارة الدولة التي تقوم بها إلى الجزائر رئيسة جمهورية الهند، السيدة مورمو، والتي التقت خلالها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إطار تجسيد إرادة البلدين الهادفة إلى تحقيق انطلاقة جديدة لعلاقتهم الاقتصادية والتجارية، من خلال تبنى استراتيجية مشتركة ترمي إلى تهيئة الشروط الكفيلة بتمكين المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين ونظرائهم الهنود من استغلال فرص الشراكة والتبادل التجاري في المجالات التي تهم البلدين».

وأكدت كل من السيدة مورمو، وزيتوني بالمناسبة «على أهمية العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية بين البلدين وضرورة العمل سويا على تعزيزها، من خلال رفع حجم المبادلات التجارية وتنويعها واستغلال فرص الاستثمار والشراكة المتاحة، لاسيما من خلال تشجيع

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».

وأشادت برؤيته من أجل «جزائر جديدة».



## لقاء حول "الرقمنة والاستراتيجيات الطبية" .. سايجي: حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية مستمرة



أشرف وزير الصحة عبد الحق سايجي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على لقاء حول "الرقمنة والاستراتيجيات الطبية والتلقيح ضد الديدان" جمع به مديري الصحة والسكان لـ مختلف ولايات الوطن. وفي كلمة له بالمناسبة، أشار سايجي إلى أن حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية ستستمر خلال فصلي الخريف والشتاء بصفة مجانية على مستوى المراكز المختصة لهذا الغرض بمؤسسات الصحة العمومية، مبرزا أنه تم توفير مليوني جرعة كمحلة أولى.

وأكد على أهمية التلقيح بالنسبة للفئات الهشة، على غرار الأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة.

ويخصوص حالات الديدان، التي ظهرت ببعض ولايات الجنوب من الوطن، أكد الوزير أنه تمت السيطرة تماما على الوضع بعد عملية التلقيح الواسعة التي شملت المناطق الحدودية بكل من إن قزام، تين زواتين، تمنراست وبرج باجي مختار، مضيفا أن عملية التلقيح "لا تزال مستمرة خارج المناطق العمرانية".

وأشار إلى أن أغلبية الإصابات بالديدان هي حالات وافدة من خارج الجزائر، مضيفا أنه تم توفير "جميع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة" للقضاء على هذا الداء.

من جهته، أكد مدير الأنظمة المعلوماتية والإعلام الآلي لدى وزارة الصحة موهوب مسعودي، تخصيص منصة رقمية لتسيير وتنظيم جمع مصالح الاستراتيجيات الطبية على المستوى الوطني.

وقال، إن التحول الرقمي في القطاع الصحي بالجزائر، يهدف إلى "تعزيز الشفافية وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين جودة الخدمات المقدمة إلى المواطنين".

من ذات المنظور -ثمنا أشار إليه- جاءت عملية رقمنة الإدارة المركزية لتحسين إدارة الموارد الصحية وتعزيز الرقابة الفعالة على المؤسسات الصحية، وتوفير قاعدة بيانات تسهم في اتخاذ قرارات مستنيرة وسريعة".

وكشف مسعودي عن "40 منصة رقمية خاصة بالقطاع مستضافة في خوادم على مستوى مركز بيانات عصري بوزارة الصحة والتي باتت تسمح برقمنة تسيير المواعيد الطبية المتخصصة عن بعد، وتسيير مسار المريض داخل المستشفى والقاعات متعددة الخدمات والاستراتيجيات ورقمنة مواعيد العلاج بالأشعة وتسيير التلقيح وغيرها من الخدمات".

وخلال عرض قدمه بالمناسبة، أوضح مسعودي أنه تم تخصيص منصة رقمية لتسيير وتنظيم جمع مصالح الاستراتيجيات وقاعات الانتظار على المستوى الوطني، وذلك في إطار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع الصحي بالجزائر.

وأشار إلى أنه "كمحلة أولى، يتم من خلال ذات المنصة، تنظيم طوابير الانتظار وتصنيف المرضى حسب درجة الخطورة، علاوة على رقمنة مسار المريض داخل تلك المصالح"، مضيفا أنه "يمكن للطبيب طلب أي كشوفات أو أعمال طبية إلكترونيا مع تلقي نتائج تلك الطلبات عبر ذات المنصة، وإمكانية رقمنة الوصفات الطبية، بينما تتعلق المرحلة الثانية باستخدام الملف الطبي الإلكتروني داخل المصالح الصحية".

في هذا الصدد، أكد مسعودي "إعداد وتصميم نظام على مستوى معظم المؤسسات الصحية، مع انطلاق مشاريع إنجاز الشبكة (LAN) لربط جميع المصالح الصحية فيما بينها داخل كل مؤسسة صحية".

وذكر أنه تم في ذات السياق، "برمجة دورات تكوينية أسبوعية حول استعمال الملف لحماية الأنظمة المعلوماتية للقطاع".

ويعتقد مسعودي أن "تواصل عملية وضع منصات جديدة حيز الخدمة بشكل تدريجي، حيث، كما قال، سيتم قبل نهاية السنة الجارية إطلاق منصة لتسيير الأرشيف الإداري والطبي على المستوى المركزي وعلى مستوى المؤسسات الصحية، وقد تم وضع مستشفى مصطنع بأشياء كتحجيرة ناجحة لبدء العمل بذات المنصة".

ويخصوص ضمان الأمن السيبراني للمعلومات الصحية بالجزائر، أكد أنه "تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية، من بينها استضافة جميع المنصات في خوادم داخلية على مستوى مركز بيانات الوزارة، والتنسيق مع مختلف المصالح المختصة لحماية الأنظمة المعلوماتية للقطاع".

ويعتقد مسعودي أن "تواصل عملية وضع منصات جديدة حيز الخدمة بشكل تدريجي، حيث، كما قال، سيتم قبل نهاية السنة الجارية إطلاق منصة لتسيير الأرشيف الإداري والطبي على المستوى المركزي وعلى مستوى المؤسسات الصحية، وقد تم وضع مستشفى مصطنع بأشياء كتحجيرة ناجحة لبدء العمل بذات المنصة".

## عون يستقبل الرئيس المدير العام لشركة "إيلينك" الصينية لتطوير الصناعات الإلكترونية القاعدية وتكنولوجيا الاتصال



وخلال هذا الاجتماع، استمع عون إلى عرض مفصل حول الشركة الصينية، المتواجدة في الجزائر منذ أكثر من عشرين سنة، وسبل تطوير التعاون الثنائي في قطاع الصناعة، لاسيما ما يتعلق بمجال الصناعات الإلكترونية القاعدية وتكنولوجيا الاتصال. وإثر هذا العرض، أشاد الوزير بمكانة شركة "إيلينك" ومستوى التحكم في التكنولوجيا الحديثة ومساهمتها الفعالة في تطوير هذه المجالات في الجزائر، مضيف البيان.

استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، الرئيس المدير العام لشركة "إيلينك" الصينية، ليلى غونغ، حيث تحدث الطرفان حول سبل تطوير التعاون الثنائي في قطاع الصناعة، لاسيما ما يتعلق بمجال الصناعات الإلكترونية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وتم عقد هذا اللقاء بمقر الوزارة، بحسب المصدر نفسه، بحضور وفد رفيع المستوى زار الجزائر والمدير العام لشركة "إيلينك"، فرع الشركة الصينية "سي.أوسي" (CEC) المتخصصة في الصناعات الإلكترونية وأنظمة الحماية الإلكترونية.

ويعتقد مسعودي أن "تواصل عملية وضع منصات جديدة حيز الخدمة بشكل تدريجي، حيث، كما قال، سيتم قبل نهاية السنة الجارية إطلاق منصة لتسيير الأرشيف الإداري والطبي على المستوى المركزي وعلى مستوى المؤسسات الصحية، وقد تم وضع مستشفى مصطنع بأشياء كتحجيرة ناجحة لبدء العمل بذات المنصة".

## وزير المالية يترأس اجتماعا تقييما للمخطط الاستراتيجي مديرية الاستشراف.. خارطة طريق لتجسيد «رؤية الجزائر 2040»

تسهيل تدفق المعلومات من أجل تعزيز عملية صنع قرار متبصرة ■ تعزيز التناغم والترابط بين هياكل الوزارة سيما الأجهزة المكلفة بالتقدير



للمستخدمين حول الجوانب التقنية والتحليلية اللازمة لأداء مهامهم. في هذا الصدد، أكد الوزير على "أهمية إدراج الجوانب المتعلقة بتخصيص الموارد في المخطط الاستراتيجي للمديرية العامة للاستشراف، وكذلك التكفل بالقطاع الوزاري من أجل تعزيز القدرة على تكيف الاقتصاد الوطني أمام التحديات الحالية".

وتابع البيان، أن "سنة 2025، التي تعتبر سنة حاسمة لبلدنا، ستكون بمثابة بداية لعهد متمحور حول الأداء الاقتصادي". كما تم التأكيد على أن دور وزارة المالية سيكون "أساسيا" للاستجابة لتطلعات السلطات العليا وللقيام على أكمل وجه بالأعمال الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة، سيما عبر

## قطاع الصيد البحري يقتحم مشاريع الابتكار.. بداني: إدماج التكنولوجيات الحديثة يرفع إنتاج الثروة السمكية

المهدي وليد: رواد أعمال الاقتصاد الأزرق.. استغلال أكثر عقلانية لموارد البحر



ويتم حاليا العمل على ربط هذه الحاضنات بمختلف المؤسسات التكوينية القطاعية من أجل تمكينها من مرافقة حاملي المشاريع عبر التراب الوطني وفق مقاربة اقتصادية، يضيف بداني. وذكر الوزير في سياق متصل، بالنتائج المحققة على مستوى قطاعه، وعلى رأسها إنتاج نحو 120 ألف طن من المنتجات الصيدية بنهاية سنة 2023، منها 7 آلاف طن من تربية المائيات البحرية، إلى جانب إنشاء 134 مزرعة لتربية المائيات، منها 77 مزرعة بحرية، و57 في المياه العذبة، سمحت باستزراع 16 ألف حوض سمك.

وأكد بداني، أن المرود الجيد لهذه الأحواض سيسمح باستزراع المزيد منها، للوصول إلى 100 ألف حوض بحلول 2030. وأوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد، أن الشركات ذات وسم مشروع مبتكر التي تشغل في مجال الاقتصاد الأزرق ستتمكن من استغلال أفضل وأكثر عقلانية لموارد البحر

## يعزز مكانة الجزائر في الفضاءين الإقليمي والإفريقي.. حيداي: تنصيب اللجنة التنظيمية لمنتدى الشباب الإفريقي.. اليوم

وأشار بداني، إلى أن لجنة التضامن بالمجلس، تعكف حاليا على "دراسة بعض القضايا الأخرى، على غرار مشروع القانون المتعلقة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي هو قيد الإعداد لإيداع الرأي فيه وعرض الاقتراحات على الجمعية العامة في اجتماعها المقبل"، إلى جانب "عرض

أشرف رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على اجتماعات اللجان المتخصصة، حيث تم عرض تقارير الأنشطة المنجزة خلال الأشهر الثلاثة الماضية وبإبارة الاقتراحات والانشغالات التي ستعرض في الجمعية العامة في اجتماعها المقبل. وفي تصريح للصحافة على هامش إشرافه عبر تقنية التحاضر عن بعد على الاجتماع، ذكر حيداي بأهم الملفات التي عكفت اللجان المتخصصة الثماني على متابعتها ودراستها في الفترة الأخيرة، على رأسها الدخول الاجتماعي والمدرسي.

ترأس وزير المالية لعزير فايد، الاثنين، اجتماعا تنسيقيا خصص لتقييم وضعية تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمديرية العامة للاستشراف، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا اللقاء يندرج في إطار سلسلة الاجتماعات الرامية إلى تعزيز التناغم والترابط بين هياكل وزارة المالية، سيما الأجهزة المكلفة بالتقدير والاستشراف، ألا وهي المديرية العامة للتقدير والسياسات والمديرية العامة للاستشراف وكذلك الديوان الوطني للإحصائيات.

أما الهدف من ذلك، فتعريف الوزارة، فيتمثل في تشجيع العمل التعاوني وتأمين الدور الاستراتيجي للمديرية العامة للاستشراف في إعداد الرؤى الاقتصادية طويلة الأمد، على غرار رؤية الجزائر 2040 وما بعدها.

وأكد فايد خلال هذا الاجتماع، على "أهمية جعل تنمية المورد البشري محورا لمبادرات الوزارة، مع التذكير بأن نجاح استراتيجيات التنمية الاقتصادية المستدامة يقوم قبل كل شيء على الكفاءات والتزام الفرق.

كما شدد على "ضرورة تضامير الجهود وتسهيل تدفق المعلومات بين مختلف الكيانات من أجل تعزيز عملية صنع القرار المتبصرة والفعالة.

وتكرت الوزارة في هذا الصدد، بأن المحاور الاستراتيجية للمديرية العامة للاستشراف مهيكلة حول عديد الأولويات الأساسية، ألا وهي إعداد دراسات وتحليل استشرافية تتعلق بمسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وكذلك البيئة والتكنولوجية.

كما تعكف المديرية، أيضا، على تحليل وتقييم تناغم وفعالية سياسات وبرامج التنمية الجارية.

بالموازاة مع ذلك، فهي ترمي إلى الحصول على أدوات ووسائل التحليل والاستشراف من أجل تحسين قدراتها الاستباقية.

وفي الأخير، فإن تعزيز الكفاءات والقدرات البشرية تشكل، حسب ذات المصدر، بعدا محوريا، عبر التكوين المتواصل

أكد وزير الصيد البحري والموارد الصيدية، أحمد بداني، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أن القطاع يعرف حاليا إنشاء 75 مشروعا مبتكرا ومؤسسة ناشئة، من شأنها إدماج تكنولوجيات حديثة تمكن من رفع الإنتاج.

وأوضح بداني، في كلمة قراها نيابة عنه فريد حروادي، المفتش العام للوزارة، خلال أشغال المؤتمر الجزائري للاقتصاد الأزرق، أن 75 مشروعا مبتكرا ومؤسسة ناشئة ذات صلة بالقطاع تحصل على العلامة من اللجنة الوطنية المختصة.

ولفت بداني، إلى أن 34 مؤسسة منها توجد حاليا في مراحل "متقدمة"، لافتا إلى أن هذه الأخيرة تشغل في مختلف مراحل الإنتاج، بما في ذلك صناعة عتاد تربية المائيات، إنتاج صغار أسماك البلطي، إنتاج الطحالب كالبسبوليا والأزولا وتحويلها، ونظم التربية المكثفة والعضوية للأسماك. أما بالنسبة للحاضنات، يشهد القطاع إنشاء 12 حاضنة حاصلة على العلامة، يضيف بداني، مشيرا إلى أول حاضنة قطاعية AQUA-INCUB والتي تم إطلاقها على مستوى المركز الوطني للبحوث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات.

## المدير العام يجمع الطاقات الخضراء، بوخالفة يابسي: الجزائر ملتزمة بالانتقال إلى الطاقة الخضراء

صرح المدير العام لمجمع الطاقات الخضراء بالجزائر، الأستاذ بوخالفة يابسي، أن "الجزائر تسيير بخطة ثابتة نحو الانتقال الطاقي، مع التركيز على إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر والكهرباء الخضراء لأوروبا".

وأوضح بوخالفة من منبر برنامج "ضيف الدولية"، على إذاعة الجزائر الدولية، أن الجزائر تشهد تحولاً نوعياً في استراتيجيتها الطاقوية، حيث تتجه نحو الابتعاد التدريجي عن الاعتماد الكلي على الطاقات الأحفورية، مع التركيز على تطوير مشاريع الطاقة المتجددة مثل الهيدروجين الأخضر. كما أشار إلى أن هذه الاستراتيجية تجذب اهتمام المستثمرين والمؤسسات البحثية، مما يعزز من فرص نجاح هذا التحول.

وأكد أن الجزائر ستواصل تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي، ولكن مع خطة تدريجية لتوفير الهيدروجين الأخضر، حيث تعمل الجزائر حاليا على دمج الهيدروجين الأخضر في شبكات الغاز القائمة، خاصة في إطار شراكة مع إيطاليا وأوروبا.

وفيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية، أشار بوخالفة إلى مشروع إنتاج 15.000 ميغاواط من الكهرباء من الطاقة الشمسية محليا، والذي سيعزز البنية التحتية للطاقة النظيفة. كما سيتم تنفيذ مشروع آخر لإنتاج 25 جيغاواط من الهيدروجين الأخضر، مما سيساهم في جذب استثمارات ضخمة إلى الجزائر.

وأضاف بوخالفة، أن التحدي الأساسي يكمن في تكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر المرتفعة، إلا أن التكنولوجيا المتقدمة والدعم الدولي، لاسيما من الاتحاد الأوروبي، سيساعدان في خفض تلك التكاليف، مما سيسمح للجزائر من تقديم الهيدروجين الأخضر بأسعار تنافسية.



## توقيع اتفاقيات هامة في اليوم الثاني من "ناباك"

دور محوري في سوق  
الهيدروجين

دول كبرى شريكة تطرح خيار التعاون  
والشراكة مع اتعاش صناعة الطاقة

اتفق المشاركون في معرض وملقى وهران للطاقة السنوي "ناباك 2024"، على تعميق الشراكات وتوسيعها أكثر لتكون مثمرة ومستمرة وطويلة الأجل مع الجزائر، التي ينظر لها على أنها عملاق قادم بقوة، ليس للتموين بالغاز والنصط، بل بالكهرباء عبر خطوط ستكون الأولى من نوعها.

تطمح الجزائر أن يصل تمويها إلى دول أوروبا الوسطى، بعد إبداء اهتمام أسواق إيطاليا وإسبانيا وألمانيا والتمسا بالثروة الجزائرية المتعددة والتي لا تنضب، في ظل توقع في إطار تحول الجزائر الطاقوي أن تستغل مختلف الموارد على الأمد البعيد وتستفيد جميع الأجيال المقبلة من موارد الوطن.

وتعد الدول الأوروبية أقوى وأقدم شريك يعرف الجزائر جيدا ويسارع إلى طرح خيار التعاون والشراكة، في وقت انتعشت فيه صناعة الطاقة، كما يربط الجزائر بكبرى الشركات الأمريكية علاقات شراكة تقليدية.

• وهران: ف. بودريش

توقيع عقد بين "هيبروك"  
واتصالات الجزائر الفضائية  
تعزيز الاتصال البحري  
عبر الأقمار الصناعية

قام الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، أمس، بمركز المؤتمرات بهران، بالإشراف على مراسم توقيع عقد شراكة مهمة وواعدة بين شركة هيبروك للنقل البحري للمحروقات، فرع سوناطراك، ومؤسسة اتصالات الجزائر الفضائية، فرع مجمع اتصالات الجزائر، بهدف توفير خدمات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للسفن في البحر عن طريق استعمال تقنية "في سات". يتضمن هذا العقد الموقع في خضم مؤتمر الطاقة والهيدروجين بهران، على تحديث وسائل الاتصال على متن أسطول شركة هيبروك، المسؤولة عن النقل البحري للمحروقات، وفي إطار الحرص الكبير المسجل على ترقية وتحسين جودة الاتصال وتكريس السلامة على متن السفن التابعة للشركة. ويعول على هذا المشروع في تلبية الاحتياجات المتزايدة لشركة هيبروك في مجال الاتصال، عبر ترقية جودة الاتصالات وتسهيل إدارة العمليات البحرية، ومن جهة أخرى لضمان تغطية وتدفق إنترنت عالي السرعة ومع توفير خدمات اتصال متنوعة عبر الأقمار الصناعية. ويعد التوقيع على هذا العقد، ينتظر تزويد أسطول الشركة، المتكون من 11 سفينة الرفع للعلم الجزائري، بتغطية وخدمات الاتصال عالي السرعة في المناطق البحرية المتقدمة لشبكات الاتصالات.

ومن أهداف العقد المبرم، نذكر كل من تعزيز قدرات شركة هيبروك في مجال الاتصالات البحرية، والتزام الشركة بالتحول الرقمي، إلى جانب تحسين مستوى خدماتها والاستجابة إلى استراتيجية سوناطراك الرامية إلى تشجيع الإبداع الوطني من خلال تفعيل التعاون والدعم والتأزر بين المؤسسات الوطنية.

سوناطراك و«أوكسيدونتايل بتروليم» تتفقان؛  
توسيع الشراكة في مجالي  
الاستكشاف والاستغلال

أبرمت سوناطراك وشريكها أوكسيدونتايل بتروليم كوربوريشن "أوكسي"، الكائن مقرها بالولايات المتحدة الأمريكية، بمركز المؤتمرات بهران، اتفاقية مبادئ جسدت رغبة الطرفين في تعزيز علاقاتهما القوية السارية وعزمهما على توسيع الشراكة والتعاون الثنائي، عن طريق استحداث فرص شراكة جديدة في مجالي استكشاف واستغلال المحروقات.

وتتضمن اتفاقية المبادئ على تحديد إطار الشراكة بين الطرفين المعنيين، من أجل إبرام عقد للمحروقات في منطقة بركين وسط، في إطار القانون رقم 19-13 المنظم لنشاطات المحروقات.

جدير بالإشارة، أن سوناطراك وشريكها أوكسي، إلى جانب شريكين آخرين، تعكفان على استغلال الرقعة التعاقدية لبركين، وذلك في إطار عقد المحروقات المبرم في 19 جويلية 2022.

ف. ب.

عرض أحدث التكنولوجيات في مجال  
الصناعة الطاقوية.. "ناباك"

2030، حيث يمثل الهيدروجين الأخضر، المنتج من خلال طرق متجددة مثل التحفيز الضوئي الحيوي، كحصة كبيرة من هذا النمو.

## بيئة ديناميكية

من جهته تناول المختص في التسويق، على مستوى مجموعة "ديبيترو"، بايجو بيندو ناندكيشور، مسألة إنشاء نظام بيئي للابتكار التعاوني في مجال التحول في مجال الطاقة، وقال إن الدفع العالمي نحو حلول الطاقة المستدامة أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ورغم ذلك تواجه الشركات متوسطة الحجم والشركات الناشئة المتكبرة تحديات تعيق إمكاناتها الكاملة في المساهمة في هذا التحول، لأن ما لا يسمح لها بالتركيز على الابتكار. ومن جانب آخر، يعتقد أن الشركات الناشئة والشباب الجامعي المبتكر، يفتقر للوصول إلى الموارد اللازمة. ومن أجل حل المشكلة، اقترح إنشاء نظام بيئي تآزري يفتح المجال للتعاون مع جميع الأطراف المعنية والاستفادة من نقاط قوة كل منهما لدفع التغيير المؤثر في التحول في مجال الطاقة.

ومن الحلول المقترحة، أوضح المتحدث أن النظام البيئي المقترح، يرمي إلى إنشاء هيكل متوازن حيث يمكن للشركات متوسطة الحجم والشركات الناشئة وطلبة الجامعات المبتكرين، بالتعاون من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة، وذلك عبر إنشاء منصة لتبادل الموارد والمشاريع التعاونية بهدف تمكين كلا الطرفين من العمل نحو الهدف المشترك المتمثل في تعزيز التحول في مجال الطاقة. ويعول على هذا النظام البيئي تعزيز بيئة ديناميكية تزدهر فيها الابتكارات، مما يساهم في نهاية المطاف في مستقبل أكثر استدامة وكفاءة في استخدام الطاقة.

7 عقود لشركات تدخل السوق الجزائرية لأول مرة  
لثمين موارد المحروقات؛

التمثل في كل ما ينص عليه العقد. واعتبر رئيس الوكالة الوطنية لثمين موارد المحروقات، أن الهدف الأساسي من ذلك يتمثل في تجديد المخزون الطاقوي؛ رهان لا يتم كسبه من دون تكثيف الاستكشاف.

وقال بلجهام، إن مجمع سوناطراك، يخوض عملية الاستكشاف بمفرده كشركة وحيدة ورائدة في الجزائر، لذا يعكف على البحث عن شركات مهمة في هذا المجال، تسمح بحبل الأموال وتتقاسم مع الجزائر الأخطار وتحضر التكنولوجيا المتطورة بهدف تقليص المخاطر في عملية الاستكشاف. وعن الإقبال الكبير من طرف شركات نشطة في مجال صناعة الطاقة على الاستثمار في الجزائر، أرجع بلجهام ذلك إلى جاذبية ومرونة قانون المحروقات بعد إجرائه لمقارنة بسيطة مع قانون المحروقات السابق، وكذا إرساء نظام جبائي وصفه بالأفضل في القارة الإفريقية. وفي رده على سؤال يتعلق بالشركات العالمية التي يتم التواصل معها في الوقت الحالي، قال بدأنا بتحضير نحو 24 مشروعا لجمع المعطيات، ثم أصبح 17 مشروعا جاهزا، وعلى إثر ذلك تم اختيار 6 مشاريع كأول تجربة لبرنامج المناقصات، وبقي 11 مشروعا سيتم إطلاق مناقصاتها بداية من عام 2025 إلى غاية 2028، وهذا بهدف أن لا تتوقف المناقصات. وكشف مسؤول "النفط" عن المحادثات التي جمعته مع شركة غازبروم الروسية، لأنه لديها مشروع بالجزائر في مرحلة التطوير في حقل "العسل"، وقال إنه سيتم إطلاق مناقصة للتقييم عن الطاقة في عرض البحر في عام 2026.

الدقيقة، بما في ذلك الحوافز المالية ودعم المشاريع التجريبية. ويرى أن إنتاج الهيدروجين عن طريق التحفيز الضوئي للطحالب الدقيقة، فرصة تحويلية في قطاع الطاقة الخضراء، حيث يوفر حلا مستداما وقابلا للتطوير لتلبية احتياجات الطاقة العالمية، مع الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي.

أما مديرة مشروع إدارة البحث والتطوير المركزية، أمينة سيفي، فاعتبرت أنه مع تحول قطاع الطاقة العالمي نحو حلول مستدامة ومنخفضة الكربون، يبرز الهيدروجين كمكون أساسي لاقتصاد الطاقة في المستقبل. وذكرت أنه من بين طرق إنتاج الهيدروجين المختلفة، تقدم تقنية الطحالب الدقيقة بديلا واعدا وصديقا للبيئة. علما أن هذه العملية تستخدم القدرات الضوئية للطحالب الدقيقة لإنتاج الهيدروجين.

التعاون لأجل خلق بيئة مواتية  
لتسويق إنتاج الهيدروجين

مما يمثل حلا متجددا ونظيفا وقابلا للتطوير لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الخضراء. ولأن الطحالب الدقيقة تتميز بكفاءة عالية في تحويل ضوء الشمس والماء وثاني أكسيد الكربون إلى كتلة حيوية وهيدروجين من خلال التمثيل الضوئي، تتميز هذه الطريقة بإمكاناتها وتأثيرها البيئي المنخفض والقدرة على استخدام الأراضي غير الصالحة للزراعة والنفايات الصناعية. وترى أنه لا تزال سوق إنتاج الهيدروجين القائم على الطحالب الدقيقة في مراحلها المبكرة، ولكنها تظهر إمكانات كبيرة للنمو. في وقت تشير آخر التقديرات، أن سوق الهيدروجين العالمي قد يتجاوز 500 مليار دولار أمريكي بحلول عام

تواصلت، أمس وليليو الثاني على التوالي، أشغال معرض وملقى إفريقيا والبحر المتوسط للطاقة والهيدروجين "ناباك 2024"، الجاري بقصر المؤتمرات. وتمثل هذه التظاهرة منصة مثالية حقيقية فريدة من نوعها، قياسا إلى تنوع المشاركين وتقلهم في السوق الطاقوية، تم خلالها عرض أحدث التكنولوجيات المطروحة في مجال الصناعة الطاقوية، المقبلة على حلول مستدامة ومنخفضة الكربون، حيث تسارع الجزائر لتعزز موقعا رياديا وتكون لاعبا فاعلا ومهما.

## مبعوثه "الشعب" إلى وهران: فضيلة بودريش

نظمت، أمس، سلسلة ندوات ثرية عبر عدة قاعات بمركز المؤتمرات، تناولت الجانبين التقني وكذا الاستراتيجي، ومن أبرزها نذكر مداخلة شاكور قور رئيس قسم البيئة، قسم الصحة والسلامة والبيئة، مكلف بالاستكشاف والإنتاج. اعتبر المتدخل الطلب على الهيدروجين الأخضر مدفوعا بلوائح بيئية أكثر صرامة، وتوصيات عالمية من أجل إزالة الكربون، واستبدالها بشكل تدريجي بوقود الهيدروجين في قطاعات مثل النقل وتوليد الطاقة والصناعة. وأشار قور، إلى أن المناطق الغنية بأشعة الشمس، مثل شمال إفريقيا والشرق الأوسط، توجد في وضع جيد للاستفادة من هذه التكنولوجيا الناشئة، من خلال بناء مرافق واسعة النطاق، من أجل أن تتمكن هذه المناطق من استغلال مواردها الطبيعية لتصبح الجزائر لاعبا مهما في سوق الهيدروجين الأخضر العالمي، مما يساهم في التنمية الاقتصادية وأمن الطاقة.

ودعا قور الحكومات والمستثمرين من القطاع الخاص، إلى العمل معا بهدف خلق بيئة مواتية لتسويق إنتاج الهيدروجين القائم على الطحالب

إطلاق مناقصة للتقييم عن الطاقة  
في عرض البحر عام 2026

المستثمرين. علما أن لديهم مشاريع جاهزة والمقرر طرحها في المناقصات. هذه المرة تم وضع ستة مشاريع في مناقصة، وعلى إثر ذلك سيتم فتح غرف لدراسة المعطيات في 26 نوفمبر المقبل، على أن يكون موعد فتح الملفات، منتصف شهر أبريل من العام المقبل، من أجل التعرف على الفائز بالمناقصة، ومن ثم الشروع في تجسيد برنامج العمل

أعطى رئيس الوكالة الوطنية لثمين موارد المحروقات "النفط" مراد بلجهام، صورة جد مشرقة ومحفزة لواقع الاستثمار الطاقوي في الجزائر، مرجعا عوامل الجاذبية، إلى قانون المحروقات والنظام الجبائي الرائد إفريقيا، مؤكدا إطلاق مناقصة تتضمن 6 مشاريع طاقوية مهمة تم انتقاؤها من ضمن 17 مشروعا، سيتم طرحه خلال السنوات المقبلة.

## فضيلة ب.

تحدث رئيس الوكالة الوطنية لثمين موارد المحروقات مراد بلجهام، عن تعزيز الاستثمار في مجالي الاستكشاف والإنتاج في قطاع المحروقات، كاشفا عن أهداف استراتيجية، والمتمثلة في الرفع من قدرات الإنتاج وإعادة تجديد مخزون المحروقات بالجزائر والمركز على هدفين جوهريين، قال إنه لا يمكن تحقيقهما من دون استثمار، ويتعلق الأمر بخوض المفاوضات المباشرة وإطلاق المناقصات الدولية.

وأكد رئيس "النفط"، أن سوناطراك تقوم بالتفاوض حول 12 عقدا مع الشركات العالمية، من بينها شركات تدخل، لأول مرة، من بينها شركات سويدية وأمريكية وسعودية، وأتى على قانون المحروقات، لأنه صار متفردا وجاذبا ومستقبليا للمستثمرين.

وحول المناقصة التي تم إطلاقها مع افتتاح المعرض والملقى، قال بلجهام إن الوكالة قامت بإعداد برنامج، يهدف إلى إطلاق مناقصة دولية كل سنة أو أكثر من مناقصة، لمنح فرص وروية جديدة لجميع





أستاذ الاقتصاد بجامعة وهران 2.. بلقاسم زايري لـ "الشعب":

# رؤية الرئيس تبون ارتقت بوتيرة النمو الاقتصادي إلى مستويات عالية

## 10 محاور تكفل تسريع نهضة الاقتصاد الجزائري

سفيان حشيفة

يرى أستاذ العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة وهران 2، البروفيسور بلقاسم زايري، أنّ العهدة الرئاسية الثانية لرئيس الجمهورية، بدأت في ظل بروز العديد من التحديات والتحوّلات الجيومكانية في العالم، المُؤثّرة بشكل أو بآخر على عملية التحوّل الاقتصادي الإيجابي الجارية منذ سنوات على الأمدين المتوسط والطويل.

وقال زايري في تحليل خصّ به "الشعب"، إنّ التحوّلات والإصلاحات الاقتصادية تتأثس على نظرة استشرافية طويلة الأمد، وحتى يتواصل التحوّل الاقتصادي الحالي بأكثر سلاسة، وتكاليف مالية واجتماعية أقل، يرى الباحث زايري أنّه يستد على 10 محاور لبلوغ الغايات المسطرة، أولها الاستمرار في خطة إعادة النظر في نموذج النمو والتنمية القائم على الربح "قطاع المحروقات"، كونه يمثل المحرك الأساسي لكل ما يأتي من عناصر، ثمّ التحوّل إلى نموذج تراكمي يعتمد على تنوع عائدات الدخل الوطني.

وأردف زايري: "تملك الجزائر من القطاعات ما يمكن أن يساهم في تحقيق نهضة اقتصادية سريعة مثل قطاعات الزراعة والسياحة والصيدلة والبتروكيماويات وسوق الخدمات اللوجستية وغيرها. ولذلك تحرص السلطات العمومية على الجرد الكامل لكل تلك القطاعات حسب إمكانياتها، وقدرتها في تعزيز حجم الناتج المحلي الإجمالي، وتعبئة كل الإمكانيات المالية والبشرية من أجل تحقيق التنوع الاقتصادي وبلوغ الرفاهية الاجتماعية. وإذا استغلنا الوصول إلى رفح مساهمة هذه القطاعات بدلالة مساهمة القطاع النفطي الربحي، فإننا سنحرم الميزانية العامة للدولة من الصدمات الناتجة عن تقلبات البترول في الأسواق العالمية، وضمان استقرار العائدات الوطنية من مصادر أخرى بديلة وأكثر حماية من ضغوط أسعار الطاقة".

## رقمنة كافة القطاعات

ربط البروفيسور زايري المحور الثاني بإدارة السياسات الاجتماعية، خاصة المرتبطة بحماية القدرة الشرائية ومكافحة التضخم ودعم الأسعار والقضاء على البطالة والتهمة الاجتماعي والفقر، واصفاً إياه بالأمن الاجتماعي؛ لأنه يرتبط بشكل كبير بتوجهات السياسات العمومية في مجال حوكمة إدارة النفقات الاجتماعية، وتبني طريقة استهداف الفئات الهشة التي يجب أن تحظى بحماية الدولة، ممّا يتطلب إعادة نظر في سياسة الدعم، حيث يمكن إرفاق هذه العملية بمنظومة إعلامية مميّنة، وطريقة حديثة لإدارة البيانات والمعلومات الاجتماعية.

أما المحور الثالث - بحسب زايري - فيتلق بمواصلة عملية التحوّل الرقمي لكل القطاعات، سواء بالتحوّل الرقمي على مستوى الإدارات العمومية لتحسين الخدمات للمستهلكين (الجماعات المحلية، المستشفيات، الجامعات، أملاك الدولة وغيرها..)، أو التحوّل الرقمي على مستوى المؤسسات المرافقة للانتقال الاقتصادي مثل وكالات الاستثمار والجمارك والموائى وإدارة الضرائب والبنوك، بغية إرساء تحية سهلة الولوج مثل النافذة الواحدة، وبالتالي تقليل تكاليف التعاملات والاستثمارات بالجزائر، وتخفيف كل القيود التي تحد من

## ترنو الجزائر إلى

تحقيق مرتفع ومستدام بعد أن انتقلت من بوتيرة الركود الشامل قبل 2020م، إلى ديناميكية إنتاجية فعالة ومستقرة، في ضوء رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وهي الرؤية التي ارتقت بوتيرة النمو الاقتصادي إلى مستويات عالية، وجعلته يتبوأ مراتب قارية متقدمة في تصنيفات صندوق النقد والبنك الدولي.

نشأت الأعمال والاستثمار التي من شأنها تعزيز بيئة الأعمال، وتحسين صورة الدولة لدى المستثمرين في الداخل والخارج، وأضاف أن هذه العملية تتطلب صرامة في التطبيق من أجل القضاء على أي عملية مقاومة ضد الإجراءات المقترحة. وعلاوة على ذلك، يرتبط التحوّل الرقمي بتحسين أداء الجامعات، وكفاءة الموارد البشرية المؤهلة في قطاع التكوين والتمهين، والانتقال من الجامعات التي تعتمد على الكم إلى الجامعات الحديثة القائمة على النوعية، وتحسين مخرجاتها بما يتلاءم مع متطلبات سوق الشغل الوطني، وكذا تعزيز البنية التحتية والاستفادة من الخبرات العالمية، وتشجيع التوجّه نحو التخصصات العلمية العصرية في مجال إدارة البيانات والذكاء الاصطناعي، ونظم المعلومات والأمن السيبراني، وفقا للمتحدث ذاته.

## الاكتفاء والأمن الغذائي

تحدّث الباحث زايري في رابع المحاور عن الاكتفاء والأمن الغذائي باعتبارهما ضمن أولويات الرؤية الاقتصادية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في ظل وجود بيئة عالمية تتميز بعدم الاستقرار واضطراب سلاسل الإمداد الدولية، إذ يتعيّن الاستمرار في سياسة تشجيع الشركات الكبرى الاستثمارية في القطاعات الاستراتيجية التي تمثل نسبة كبيرة من واردات الجزائر الغذائية كالحبوب والحليب، مع دفع الشركات الخاصة وتحفيزها

على الاستثمار الزراعي من خلال حل إشكالية العقار الفلاحي، وتقنين كل الإجراءات والتسهيلات المالية والضريبية والجمركية بغرض تحسين مناخ الاستثمار في هذا المجال ذي القيمة المضافة، خاصة ما تعلق بتوفير عامل المكننة الحديثة. وفيما يخص المحور الخامس، أشار الباحث إلى مكانة الاستثمار في سوق الخدمات اللوجستية (النقل والتوزيع والتخزين)، لاسيما في السنوات الأخيرة التي تعززت فيها علاقات الجزائر التجارية والمالية والاقتصادية مع العديد من الدول العربية والأوروبية والإفريقية، ووقعت على العديد من الاتفاقيات الخاصة بإنشاء مناطق تجارية حرّة، ما يستدعي إنشاء منصات لوجستية، وتعزيز النقل البحري، وصيانة شبكات الطرقات والسكك الحديدية. واعتبر زايري سوق اللوجستيات سوقا واعدة، ومن المهم الاستثمار فيها؛ لأنها تمثل حوالي 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتخلق ملايين مناصب الشغل المرتبطة بكل مراحل سلاسل الإمداد، وتضمن حركة من شأنها أن تخلق أثرا إيجابيا على نشاط الشركات والأعمال التجارية ما بين الجزائر والدول الأخرى، وسيؤد هذا الأمر مداخل تستفيد منها ميزانية الدولة لتعزيز الإنفاق العمومي، كما أنّ هناك قطاعات أخرى يجب أن تحظى باهتمام كبير ضمن هذه الرؤية الاقتصادية مثل قطاع السياحة، فالجزائر - يقول زايري - تملك من الإمكانيات والمؤهلات ما يسمح بأن تتربّع على عرش السياحة في العالمين العربي والإفريقي؛ ذلك أنها تملك من الفرص ما يسمح بتقديم خدمات سياحية حسب الطلب بهذا المجال، فقط لا بد من التركيز على تحسين الخدمات، مثلما أضاف الخبير الاقتصادي.

## كفاءة مؤسسات التمويل

ويقوم سادس المحاور على تعزيز كفاءة أداء مؤسسات التمويل، فهو يلعب دورا أساسيا في الحلقة الاقتصادية، نظرا إلى أنّ تمويل

النشاط الاقتصادي يرتبط بقناتين مهمتين، هما النظام البنكي والأسواق المالية، لذا تمّ إصلاح وتدعيم عمل كلا القناتين، مع جعل البنوك مؤسسات تمويل استثماري حقيقي، وليست مجرد وسيط مالي بالمفهوم التقليدي، وإنما بنوك استثمار لا يقتصر دورها على تقديم الادخارات من أصحاب الوفرة المالية إلى أصحاب العجز المالي، وتدخل بقوة في تمويل نشاط الاستثمارات من خلال مساهمات حقيقية.

فضلا عن ذلك، يتعيّن تعزيز عمل بورصة الجزائر لاسيما سوق الاكتتاب، وإنشاء بورصة أخرى للضمان يطلق عليها "بورصة الجزائر للضمان"، من أجل تحقيق بعض الأهداف المتعلقة بالقضاء على الاحتكارات والمضاربات، واكتشاف الأسعار، وتثبيت استقرار أسعار السوق، وكذا تحسين طرق وأساليب التمويل البنكي من خلال اعتماد المشتقات المالية وعدم اقتصر فقط على الطرق التقليدية؛ لأنّ سوق المشتقات هي سوق واعدة بالنسبة للجزائر، وستؤدي إلى تعزيز المداخل واستحداث وظائف كثيرة.

وفي المحور السابع، لفت زايري إلى ضرورة تحسين وضعية الشراكة مع القطاع الخاص، وجعله فاعلة التحوّل الاقتصادي في الجزائر، لما له من دور إيجابي في خلق جو تنافسي مع القطاع العام ضمن أهداف رفع الناتج المحلي الإجمالي، وستؤدي هذه الوتيرة إلى وضع معايير أخرى للتنافسية ما بين المتدخلين في قطاع الأعمال والتجارة، تعتمد على الكفاءة ونوعية الخدمة والمنتوج، وتحسين بيئة الأعمال والكفاءة والشفافية، والقدرة على التنوع والاستدامة وغيرها.

## الحوكمة الاقتصادية والسياسية

أبرز البروفيسور زايري في المحور الثامن المقترح، التركيز على الجوانب المتعلقة بالتحوّل الطاقوي بالانتقال من الطاقات التقليدية إلى الطاقات النظيفة، والتعويل على المعايير البيئية في مجال الإنتاج والتسويق والتصدير وغيرها، وبلوغ الهدف من هذا يتطلب تخصيص ميزانية مهمة من شأنها تحسين اندماج البلاد في الديناميكية العالمية الخاصة بتعزيز مكانة معايير البيئة ضمن عمليات التجارة والاستثمار والإنتاج والنقل والتسويق والتخزين.

وأشار الباحث في تاسع المحاور، إلى نقطة تحسين المؤسسات أو ما يطلق عليه "الحوكمة الاقتصادية والسياسية"، مع تفعيل دور المؤسسات المنتخبة في عمليات الرقابة الفعالة والشفافية والتّبع؛ لأنّ تحسين بيئة الأعمال لا يرتبط فقط بالتشريعات القانونية والحوافز المالية، بل هناك دور آخر لنوعية المؤسسات التي تتراشق مع تحسين هذه البيئة، في حين البيروقراطية والفساد المالي والاستحواد واستغلال السلطة والنفوذ كلها عناصر من شأنها أن تمثل عامل كبح للاستثمار وتشويه بيئة الأعمال لأي دولة، لذلك دعا المتحدث إلى جعل نوعية المؤسسة العمود الأساسي لأي رؤية اقتصادية مستقبلية، ومحركا لتحقيق النمو والرفاهية وتعزيز الوضع الاجتماعي للمواطنين.

ويخصّص المحور العاشر والأخير، أوضح البروفيسور زايري أنّ الرؤية الاقتصادية لا تكون معزولة أو مفصولة عن الأحداث الجيومكانية في الخارج، فالجزائر هي جزء من المجتمع الدولي، وتؤثر وتتأثر بكل ما يحدث خارج محيطها وتتفاعل معه، بما يحقق مصالحها ومصالح المواطنين، ولهذا لا بد أن تؤدي الدبلوماسية الاقتصادية دورا كبيرا في تحقيق أهداف هذه الرؤية، وتحويل السفارات إلى عناصر فاعلة في تحقيق الديناميكية الاقتصادية المستقبلية، وفق ما يوائم الحركة التنموية مع أهداف السياسات العمومية على الأمد القصير، المتوسط والطويل.

## تحفيزا للشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

# مشروع قانون المالية.. تخفيضات بالجملة وامتيازات ضريبية

يأتي مشروع قانون المالية لعام 2025 ليؤكد التسهيلات والامتيازات الضريبية السابقة، والموجهة إلى دعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة التي يقودها شباب. وتأتي هذه التدابير في إطار سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتعزيز القطاع الخاص، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة خاصة من خلال تشجيع الشباب الجامعي على الابتكار وريادة الأعمال.

## علي مجالدي

من بين أبرز الامتيازات التي قدمها القانون لهذه الفئة من الشركات الإعفاءات الضريبية، ووفقا للقانون، تحصل الشركات الناشئة التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" على إعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات، ومن الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، ممّا يوفر لها فرصة التركيز على تطوير مشاريعها بدلاً من الأعباء المالية المبكرة. علاوة على ذلك، يتم تقديم إعفاءات من الرسم على النشاط المهني لفترات محددة، وهو ما يُعدّ محفزًا كبيرًا لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

واستحدث مشروع قانون المالية لعام 2025 تعديلات على مستوى قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، لاسيما في المادة 147 مكرر التي تمنح الشركات الناشئة تخفيضا في النفقات المدفوعة على أنشطة البحث والتطوير داخل المؤسسة، أو في إطار برامج الابتكار

والمفتوح. ويشمل هذا التخفيض 30 بالمائة من مبلغ الربح المحاسبي، وتهدف هذه المادة إلى تشجيع الشركات على الاستثمار في البحث والتطوير عبر منحها تخفيضات كبيرة على الأرباح الخاضعة للضريبة، ما يوفّر حافزا إضافيا للشركات الناشئة لدعم الابتكار وتحسين أدائها. في السياق نفسه، يمتد التخفيض ليشمل الشركات التي تستعين بمصادر خارجية لأعمال البحث والتطوير ضمن إطار برامج الابتكار المفتوح مع الشركات الناشئة وحاضنات الأعمال. هذه المبادرة تأتي لتوسيع دائرة المستفيدين من هذه التسهيلات، حيث تمّ تحديد النفقات المؤهلة بموجب قرار مشترك بين وزير المالية ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة. وهذا يعزّز بشكل مباشر الدور الذي تلعبه هذه الشركات في تحفيز الابتكار ودعم الاقتصاد الرقمي. علاوة على الامتيازات الضريبية، يتضمن قانون المالية لعام 2025 إعفاءات مهمة لصالح الشركات الناشئة، من بينها الإعفاء من رسوم نقل الملكية على عمليات اقتناء العقارات اللازمة لإنشاء أنشطة

صناعية وابتكارية. هذا الإعفاء يُعد خطوة حاسمة لتخفيف من الأعباء المالية المرتبطة باقتناء الأصول الثابتة مثل الأراضي أو المباني، وهو ما يساعد الشركات على تجاوز العقبات المالية التي قد تعيق انطلاقها في مراحلها الأولى.

وعرفت الجزائر في السنوات الأخيرة، اهتماما متزايدا من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالشركات الناشئة، إذ تمّ اتخاذ عدة إجراءات لتسهيل نموها، منها إنشاء صندوق دعم المؤسسات الناشئة الذي يهدف إلى تجاوز أي عقبات بيروقراطية، كما تمّ إطلاق منصات تكنولوجية لدعم هذه المؤسسات وتوفير بيئة مناسبة للتطور. وأكد رئيس الجمهورية في عدة محطات سابقة على أهمية تشجيع الابتكار وريادة الأعمال كجزء من استراتيجيته للنهوض بالاقتصاد الوطني، وقد كانت هذه المبادرات بين المحاور الأساسية لهذه الرؤية. وفي السنوات الأخيرة، سجلت الجزائر تطورًا ملحوظًا في عدد الشركات الناشئة، حيث بلغ عددها أكثر من 5 آلاف شركة بنهاية عام 2023، وتعكس هذه الزيادة توجه الدولة لدعم الابتكار وريادة الأعمال كأحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في البلاد.

للتذكير، كانت الجزائر عام 2019 تحتل مراتب متأخرة في إفريقيا



## تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة

من حيث عدد الشركات الناشئة، إذ كانت تصنف في المرتبة الخامسة أو السادسة، لكن بفضل جهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والدعم الذي وفّره بما في ذلك إنشاء صندوق خاص لتمويل الشركات وتقديم تسهيلات ضريبية، تمكنت من الارتقاء إلى المرتبة الثانية في إفريقيا بحلول عام 2023.



متعاملون اقتصاديون يشيدون بالقرار

## البلدية.. استيراد المعدات الصناعية المستعملة ينعش الاستثمار



لإطلاق مشاريعهم.

ويمكن الاستفادة من هذه المنصة - حسب المسؤول - من طرف أي متعامل اقتصادي ومن أي ولاية، يقول: "بمجرد جمع المعلومات عن المستثمر من خلال هذه المنصة، ستخرج لجنة من مديرية الصناعة لتفقد المياني التي ستسمح له باحتواء معدّاته إذا كانت موجودة بالفعل ومنحه شهادة تأهيل على المستوى المحلي، وهذه الشهادة ستسمح له باستيراد المعدّات وتخليصها جمركياً".

ويسمح قرار استيراد المعدّات المستعملة بإنعاش بعض الأنشطة التي تراجعت بشكل لافت في العقود الأخيرة، على غرار صناعة الأحذية التي كانت مزدهرة كما هي الحال بالنسبة لولاية المدية التي مازالت متشبّثة بها وأيضاً ولاية تلمسان، وتموّن السوق الوطنية بأحذية محلية لا بأس بها. في هذا الصدد، أشاد شابان من حرفيي صناعة الأحذية للرجال والنساء بالبلدية، عبد القادر وأور بوض المنصّة الرقمية لاستيراد الآلات والمعدّات تحت خمس سنوات، كونه سيسمح لهما بتطوير أنشطتهما والانتقال من النشاط الحر في إلى الصناعي. وأضاف قائلاً: "إنها فرصة مذهلة بالنسبة لنا، مهنتنا تشهد تحوّلًا غير عادي. مع التقنيات الصناعية الجديدة، اختفى تقريبًا الحرفيون المتخصصون في

أشاد أصحاب المشاريع بقرار السماح لهم باستيراد المعدّات والآلات الصناعية التي يقلّ عمرها عن خمس سنوات، حيث تسرع لهم تنفيذ استثماراتهم على أرض الواقع ويتيح لهم القدرة على التنافس، وهذا بعدما أقرت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، مؤخرًا، وضع منصة رقمية لفائدة المتعاملين الاقتصاديين للتسجيل بها للاستفادة من هذا الامتياز.

## البلدية : أحمد حفاف

أجمع المستثمرون، والشباب منهم بصفة خاصة، في تصريحاتهم لـ "الشعب"، على أنّ معدّات الإنتاج الجديدة كانت أهمّ العقبات التي تعترض طريقهم نظرًا لثمنها الباهظ، لكن فتح المنصة الرقمية الخاصة بتقديم طلبات لاستيراد معدّات قديمة بأسعار في المتناول أزال هذه العقبات. في هذا الصدد، كشف مدير الصناعة لولاية البلدة فريد جاب الله، بأنّ السلطات وفّرت هذه الفرصة للمستثمرين الراغبين في شراء وسائل للإنتاج عمرها أقلّ من خمس سنوات لتعزيز وحداتهم الإنتاجية أو لأصحاب المشاريع الشباب لاقتناء معدّات إنتاج

الأيام التكوينية الطبية تختتم، اليوم..

## الوادي.. أكثر من 20 عملية جراحية لفائدة الأطفال

أشهر و13 سنة، الذين يعانون من تشوّهات خلقية على مستوى الشفة العليا والفك العلوي، وذلك باستغلال الكفاءات الطبية الجراحية المحلية واستقدام أخرى من خارج الولاية. ويجري هذه العمليات الجراحية على مدار خمسة أيام كاملة، فريق طبيّ مختص يتكوّن من أطباء أخصائيين في جراحة الأطفال بالإضافة إلى أخصائيين في الإنعاش والتخدير، تحت إشراف الطبيب محمود بن محمود، الأخصائي في جراحة التشوّهات الخلقية بمصلحة طبّ وجراحة الأطفال بالمركز الإستشفائي الجامعي سعادنة محمد عبد النور بسطيف، كما جرى شرحه.

واستفاد في إطار هذه المبادرة الطبية الجراحية، 50 طفلًا من ولايات مختلفة من فحوصات طبية فيما تعلّق بالتشوّهات الخلقية وهي الفحوصات الطبية القبليّة التي تحدّد الرائيّ الطبيّ التقنيّ المتعلّق بالإنعاشية خضوع المريض إلى تدخل جراحي من

أجريت ما لا يقل عن 21 عملية جراحية معقّدة لفائدة أطفال مصابين بتشوّهات خلقية بولاية الوادي، وذلك في إطار برنامج الأيام التكوينية الطبية الجراحية التي تنظّمها المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للأم والطفل بشير بالناصر، حسبما علم يوم الإثنين من المنظمين.

وتأتي هذه التظاهرة الطبية ذات الطابع التكويني (11-16 أكتوبر) في إطار تجسيد برنامج مخطّط عمل نشاطات المريض المسطر من طرف الوزارة الوصية، الرامي أساسًا إلى تحسين الخدمات الصحيّة للمرضى، بفرض ضمان تكفل أمثل بكلّ الحالات المرضية، كما صرح، لواج، مدير المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للأم والطفل، نيبوع زكريا.

وأشار أنّ برنامج العمليات الجراحية أعدّ خصيصًا لفائدة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة (6)

تخصّصها للفلاحين..

## تبسة.. توفير أزيد من 40 ألف قنطار من البذور

وقّرت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية تبسة توفير أزيد من 40 ألف قنطار من مختلف أنواع البذور، برسم حملة الحرث والبذر التي انطلقت مطلع الشهر الجاري، حسب ما كشف عنه رئيس مصلحة البذور بذات التعاونية عماد غرابيية.

وأوضح غرابيية أنّه تم توفير هذه الكميات من بذور القمح الصلب واللين والشعير الموجهة للبيع لفائدة الفلاحين عبر المخازن العشرة الموزعة عبر عدد من بلديات الولاية.

وأضاف ذات المسؤول أنّه تم بيع إلى حد الساعة، أزيد من

صنعت أجواء تنافسية..

## سيدي بلعباس.. 25 بلدية تتسابق إلى لقب "الأجمل"

نظيفة عبر مختلف أحياء البلدية. وستأخذ اللجنة الولائية بعين الاعتبار عدّة مقاييس في عملية الاختيار، منها تسيير النفايات، الاهتمام بالمساحات الخضراء، تنظيف الشوارع وغيرها لتتوج في الأخير البلديات الثلاث الأوائل بجائزة مالية تحت عنوان "أجمل وأظف بلدية".

تضخّ لإنجاز مشاريع تنموية ذات منفعة عامة لصالح السكان. وقد اختارت مديرية البيئة تاريخ الفاتح نوفمبر للإعلان عن نتائج المسابقة في طبعتها الثانية وتوزيع البلديات الفائزة.

وتأتي المسابقة بعد مسابقة أجمل وأظف حيّ نظمتها مديرية البيئة بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال، وفاز بها حي 60 مسكن اجتماعي ببلدية سيدي يعقوب، وعادت الجائزة الثانية لحي 80 مسكن ببلدية تيغالييمت جنوب الولاية، في حين عادت المرتبة الثالثة لحي النصر ببلدية تلاغ.

ويعتبر سكان البلديات ومنتخبوها، هذه المبادرات بالقيّمة من منطلق أنّها تحمّز كلّ أطراف المجتمع على المشاركة في تنظيف أحيائهم وتزيينها حتى وإن لم تحظ البلدية بالجائزة، فقد حظيت بتتظيف محيطها والحفاظ على الصحة العامة للسكان.

بعد استكمال التحقيقات المعقّدة للملفات

## باتنة.. الإفراج عن قوائم السكن العمومي الإجباري

ضمن الشطر الثالث لعام 2023، تتوّج هذه الحصة على السكن الاجتماعي بـ1500 وحدة والسكن الريفي بـ3000 إعانة، تُضاف إلى حصّتين سابقتين استفادت منهما الولاية تقدّر بحوالي 10 آلاف وحدة، أين ارتفع عدد الحصص السكنية التي استفادت منها الولاية إلى حوالي 15 ألف وحدة موزعة على 3 أشرطة، مع العلم أنّها لم تستفد من أيّ حصة منذ سنة 2018.

وجاءت هذه الحصص لتكفل بانفصالات المواطنين بخصوص قطاع السكن، الذي شهد قفزة نوعية منذ سنتين، حيث تم تسليم أكثر من 5900 وحدة سكنية، جوية المنصم، في حين تم الانطلاق في إنجاز 740 وحدة سكنية جديدة من صيغة الترقوي المدعم بـ11 بلدية بمعدل 50 وحدة بكلّ من بلديات العنصر، مروانة، سريانة وأشمول، في حين تم توزيع البقية على 7 بلديات أخرى بمعدل 40 و100 وحدة سكنية.

مع انطلاق حملة الحرث والبذر

## خنشلة.. توسيع مساحة الأراضي المزروعة

البقول الجافة والزراعات الزيتية والذرة الحبيبية، تقدّر المساحة المستهدفة في هذا الصدد بـ3 آلاف هكتار من الحمص، 4 آلاف هكتار من العدس، 1010 هكتارات من الزراعات الزيتية و2300 هكتار من الذرة الحبيبية، منها 360 هكتارا بشراكة كوسيدار زراعة.

يذكر أنّ حصيلّة موسم الحصاد والدرس السابق بولاية خنشلة، فاقت الأهداف المسطرة، بإنتاج كلي وصل إلى 875500 قنطار، منها 608000 قنطار بالمنطقة الجنوبية بعدد منتجين بلغ 4380 فلاح أو مستثمر منتج.

اتخذت مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع القطاعات ذات الصلة بالعملية، كلّ الترتيبات والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة وتحقيق نتائج أحسن من السنة السابقة، وتعمل على وضع كلّ التسهيلات للفلاحين لاقتناء البذور وتسهيل عملية زيادة المساحات المخصصة لغرس العدس والحمص والبقوليات، في إطار تجسيد السياسة الوطنية المسطرة في هذا المجال.

سجّلت 25 بلدية بولاية سيدي بلعباس من ضمن 52 بلدية مشاركتها في الطبعة الثانية لمسابقة أجمل وأظف بلدية للظفر بالجائزة المالية التي خصّتها السلطات الولائية.

## سيدي بلعباس: نسرين.ب

أطلقت مديرية البيئة بولاية سيدي بلعباس المسابقة الولائية لأجمل وأظف بلدية في طبعتها الثانية، وذلك بالتنسيق مع مديريات السياحة، محافظة الغابات، الثقافة ومصالح البلدية، وقد تم قبول 25 بلدية للمشاركة في المسابقة، حيث ستقوم اللجنة الولائية التي تضمّ القطاعات المختلفة بزيارات ميدانية للبلديات التي سجّلت مشاركتها للوقوف على مدى احترامها للشروط وأيضًا معاينة ما تم إنجازه لتقييمه.

ويحسب الفائزين على المبادرة البيئية، فإنّ مشاركة البلديات ستخلق نوعًا من المنافسة بين أبناء الأحياء وأيضًا بين سكان البلديات، وهو ما سيحفّزهم على القيام بتنظيف، تهئية وتزيين الأحياء والمنطقة، ويساعدهم في ذلك المنتخبون بتوفير لهم المعدّات وحتى الشاحنات لرفع وتحويل القمامات إلى مراكز الردم التقني، كما أنّ المسابقة ستمكن من الحفاظ على البيئة

تتواصل عملية نشر القوائم الخاصة بحصّة السكن الإجباري العمومي بولاية باتنة، حيث تم الإفراج عن قوائم المستفيدين من هذا النوع من الصيغة السكنية بعدة بلديات في الولاية، وسط استحسان كبير لسكان، خاصة في ظلّ الصرامة الكبيرة المتبعة في عمليات اقتراح المستفيدين، بعد دراسة الملفات حالة بحالة في إطار مبدأ الشفافية.

## باتنة: حمزة لوشوي

عمليات نشر القوائم تخصّ بلدية منعة التي تم فيها توزيع 30 وحدة سكنية عمومية إجبارية، ونفس الشيء بالنسبة لبلدية رأس العين 30 وحدة سكنية و40 سكتا ببلدية بوزينة، واستفادت ولاية باتنة، مؤخرًا، من حصة سكنية جديدة، تقدّر بـ4500 وحدة،

تعمل مديرية المصالح الفلاحية لولاية خنشلة، على الوصول إلى هدف زراعة 100 ألف و595 هكتارا من الحبوب خلال موسم الحرث والبذر المنطلق بداية هذا الأسبوع، وذلك بتوسيع المساحة المزروعة بـ1200 هكتار مقارنة بالسنة الماضية التي شهدت زيادة فاقت توقعات الإنتاج في محصول الحبوب حسب تقارير رسمية.

## خنشلة: اسكندر لحجاري

تتقسم المساحة المستهدفة خلال هذا الموسم والمقدّرة بـ100595 هكتارا، إلى 48200 هكتار قمح صلب و18330 هكتار قمح لين و34065 هكتار شعير، فيما تقدّر المساحة الإجمالية المسقية المسطرة 42718 هكتارا، منها 33200 مسقية بصفة دائمة في المنطقة الجنوبية و9518 هكتارا بالمنطقة الشمالية تمتد على السقي التكميلي. وفي إطار برنامج تشجيع تنمية زراعة

إنتاج الأحذية، لذلك بالنسبة لنا هذا التسهيل مهم جدًا وطبعًا سنلج إلى المنصّة للاستفادة من القرار في أقرب وقت ممكن".

من جهته، عبّر نور الدين الذي يشتغل في صناعة معدّات السباكة، عن رضاه حول تسهيل استيراده معدّات الإنتاج المستعملة، معتبرا القرار الذي اتخذته الوزارة الوصية فرصة بالنسبة له لتطوير وحدة الإنتاج الخاصة به بمعدّات جديدة ومبتكرة تسمح له بإنتاج مجموعات أخرى من المنتجات.

أوضح هذا الصناعي قائلا: "هذا أحد أفضل القرارات التي اتخذتها السلطات وأعتقد أنّه مع هذا النظام الجديد يشجّع الآلاف من الشباب المهتمين بالاستثمار على تجسيد مشاريعهم المبتكرة وأفكارهم الاستثمارية"، وتابع بالقول: "نأمل في أن تخفّض لنا السلطات بعض الحقوق الجمركية مقابل استيراد هذه المعدّات المستعملة، وهذا بهدف تحفيز أصحاب المشاريع على تجسيد مشاريعهم".

بدوره، يقول محمد الصناعي في مجال طباعة الورق: "فتح المجال أمام استيراد المعدّات الصناعية أقلّ من خمس سنوات فكرة ممتازة فهي ستفيد المتعاملين الاقتصاديين كلّهم، خاصة الراغبين في توسعة استثماراتهم وتمنحهم أكثر قدرة على المنافسة في السوق الوطنية".

عدمه. كما أطرّ الطبيب محمود بن محمود على هامش هذه التظاهرة الطبية، أياما تكوينية لفائدة الطاقم الطبي (الأطباء العامون والأخصائيين) والطاقم شبه الطبي من ممرضين، وذلك بهدف تمكين الأطباء، سيما الأخصائيين، من اكتساب مهارات جديدة في مجال جراحة التشوّهات الخلقية لدى الأطفال، وذلك من خلال تبادل معلومات طبية حديثة وتقنيات جديدة في عالم الجراحة، كما أشير إليه.

تجدر الإشارة أنّ إدارة المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للأم والطفل بشير بالناصر أعدت في إطار تجسيد مخطّط عمل نشاطات المريض المسطر من طرف الوزارة الوصية، برنامجا طبيًا جراحيا يتضمّن تخصصات طبية جراحية دقيقة يشرف عليه أخصائيون في عالم الطبّ والجراحة لهذه التخصصات.



## يُتيح توسيع النشاط ورفع قيمة الإنتاج الزراعي الجلفة.. تسوية 1000 مستثمرة فلاحية

بحلول نهاية نوفمبر المقبل، وفي سياق متصل، انطلقت عملية الحرث والبذر لموسم 2024/2025، مع توقعات بأن تصل الكمية المزروعة إلى أكثر من 76 ألف قنطار.

وأكد المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية، أن الدولة وضعت كل الترتيبات لضمان نجاح الموسم الزراعي، من خلال توفير الكهرباء والمياه، إلى جانب الدعم المالي في شراء المكننة والبذور والأسمدة.

كما أشار إلى استعدادات لجان ميدانية في كل البلديات لمراقبة الفلاحين وحل مشاكلهم بشكل فوري.

وفي إطار دعم البنية التحتية للتخزين، تم وضع حجر الأساس لإنجاز أربعة مراكز تخزين الحبوب في كل من بلديات لدول وتغزمت وديويس وعين الإبل، حيث ارتفعت القدرة الاستيعابية لتخزين الحبوب، إلى 1.97 مليون قنطار، بفضل هذه المشاريع الجديدة التي تشمل صوامع ومراكز تخزين جوارية، وشدّد الوالي على ضرورة استكمال هذه المستودعات وجعلها جاهزة للعمل بحلول شهر أفريل المقبل.

## استهدفت المساحات الجرداء في الأوساط الحضرية معسكر.. انطلاق أكبر حملة تشجير



أهدأها، وذلك من خلال توزيع مهام السقي والصيانة على مختلف الهيئات وفعاليات المجتمع المدني، زيادة على النوادي الخضراء للمؤسسات التربوية.

واستهدفت الحملة المنطلقة من حي الصباح بمدينة معسكر، 16 موقعا بعاصمة الولاية، تمت تهيئته لاستقبال 2200 شجيرة من أصناف متنوعة، مقاومة للجفاف ودائمة الخضراوات، في وقت ساهم فيه محسنون من خلال جمعية أمل الحياة لأطفال الشلل الدماغي في اقتناء 500 شجيرة من أجل حملة التشجير الواسعة، التي ستستمر إلى غاية الخامس جوان المقبل.

واستحسن المواطنون هذه المبادرة التي لقيت الكثير من الترحيب والمشاركة، أمين أن تكون حملة التشجير منظمة وخاضعة للمتابعة، خلافا للعديد من عمليات التشجير التي لم توفق بفعل إهمال عنصر السقي المنتظم.

تتوقع إنتاج أزيد من مليون قنطار تمر..

## توقرت.. الجهود المنيرة تؤتي ثمراتها



إلقتاء وغرس الجبار، كما جرى شرحه، وتحرص مديرية المصالح الفلاحية بولاية توقرت على تمشين هذه الشعبة الاستراتيجية وتعزيز مردوبيتها من خلال العمل على ضمان مراقبة واسعة لمنجتي التمور والتكامل بانشغالاتهم وبالصعوبات التي تواجههم، سيما ما تعلق بمسألة تسويق منتوج التمور في ظل انعدام أسواق وفضاءات تجارية محلية مخصصة لعرضه وتسويقه في ظروف ملائمة.

وتعدّ ولاية توقرت من الولايات الرائدة في إنتاج التمور، حيث تحصي ثروة نخيل بتعداد يفوق 5.1 مليون نخلة عبر مختلف واحات ويساتين النخيل المنتشرة بالمنطقة.

أعلن والي ولاية الجلفة، علي عمار بن مساعد، عن جهود مكثفة لتسوية العقار، حيث أكد أنّ هذه العملية تهدف إلى تمكين الفلاحين الجادين من الحصول على سندات الملكية لعقاراتهم، ما يتيح لهم توسيع نشاطهم ورفع قيمة الإنتاج الزراعي.

### الجلفة: موسى دباب

أوضح الوالي أنّ هناك لجنتين أساسيتين تعملان على متابعة العملية، لجنة المعاينة التي يرأسها رئيس الدائرة وتتأكد من استغلال الأرض ومدى تبعيتها للدولة، ولجنة الولاية التي يرأسها الوالي للنظر في الملفات ومنح عقود الامتياز للفلاحين المستحقين.

وأشار الوالي إلى أنّ الجهود حققت تقدّما ملحوظا، حيث تمت تسوية 740 مستثمرة من أصل 1000، بينما ما تزال 350 مستثمرة في طور الدراسة، مع توقعات باستكمال الملفات المستوفاة للشروط

## تحسين مدونة العروض والتخصّصات مع حاجيات سوق العمل بومرداس.. تسجيل 20 علامة لمشروع مبتكر "لابال"



على تكييف وتحسين مدونة العروض والتخصّصات المهنية مع حاجيات سوق العمل والمؤسسات الصناعية والإنتاجية، وتتطلع إلى مزيد من اليد العاملة المؤهلة لدعم خطوط الإنتاج وعصرنة نشاطها حتى يرتقي إلى مستوى أكبر من الاحترافية والمنافسة، مع فتح أبواب التكوين والتأهيل في التخصص للشباب المستفيدين من منحة البطالة، حيث تم توجيه أزيد من 694 متريص نحو المراكز المتخصصة خلال دورة أكتوبر الجاري.

من هذا المنطلق، شهدت قائمة عروض التكوين بولاية بومرداس عدّة تخصصات مهنية جديدة بمناسبة دورة أكتوبر 2024 وأغلبها على علاقة مباشرة بالميدان الاقتصادي وتوجهات المؤسسات الصناعية والمقاولات التي فازت بصفقات عمومية لإنجاز مشاريع حيوية بالولاية.

ومن أبرز التخصصات، تخصص عامل مهني مشغّل لمحطة تحلية مياه البحر مكفّف بالتسيير والصيانة في إطار منحة البطالة، تخصص تركيب وصيانة الأنظمة الشمسية والفضووضوئية، تخصص تقني سامي في الأمن السيبراني، صيانة السكك الحديدية وغيرها من المهن التي تعكس الإمكانيات التي تتمتع بها الولاية، خصوصا في الجانب السياحي، الفلاحي وقطاع الصيد البحري وتربية المائيات التي تشهد إقبالا متزايدا من قبل المترصّين.

جديدة في عدّة تخصصات مكّنت 180 طلب من نيل شهادة مؤسّسة ناشئة، حسب مدير الحاضنة سمير لشهب.

كما كشف مسؤول حاضنة الأعمال لجامعة بومرداس عن تسجيل 20 علامة لمشروع مبتكر "لابال" من بينها 4 مؤسسات ناشئة دخلت مرحلة النشاط والاستغلال الفعلي في الميدان بعد حصولها على السجل التجاري وبطاقة المقاول الذاتي لمنح المشروع بفضل سياسة الدعم والمراقبة ومختلف الامتيازات التي توفرها الحاضنة، خاصة من حيث التأطير والإشراف على المشاريع وتجسيدها بداية من الفكرة إلى غاية التبلور في شكل مؤسّسة قائمة بذاتها وقادرة على ولوج ميدان الانتاج والمنافسة.

كلّ هذا يدخل ضمن مواكبة التحوّلات الاقتصادية بالتوجه نحو اقتصاد المعرفة وتجسيد سياسة وتوجهات الدولة الرامية إلى إنشاء أكبر عدد ممكن من المؤسسات الناشئة ودخول ريادة الأعمال بالتنسيق مع الشريك الاقتصادي.

كما أصبح قطاع التكوين المهني والتمهين أحد الأقطاب الهامة التي تساهم في إنجاح هذه المنظومة المتكاملة التي تسمى إلى ربط الجانب النظري بالتطبيقي والتركيز أكثر على ميدان الشغل والاستثمار وخلق الثروة الاقتصادية، وهذا من خلال السياسة الناجمة المنتهجة من قبل الوزارة الوصية التي تعمل

تشهد حاضنة الأعمال لجامعة أمحمد بوقرة بولاية بومرداس مزيدا من الاهتمام والإقبال من طرف الطلبة القبلين على التخرّج بهدف الاستفادة من برنامج التكوين والمراقبة من قبل المؤطرين والأساتذة المشرفين لإنجاز مذكرات تخرّج في إطار القرار الوزاري المشترك 1275، والتشجيع على تجسيد أفكارهم المبتكرة وترجمتها في شكل مؤسسات ناشئة تمهّد لهم الطريق نحو عالم الأعمال والاستثمار.

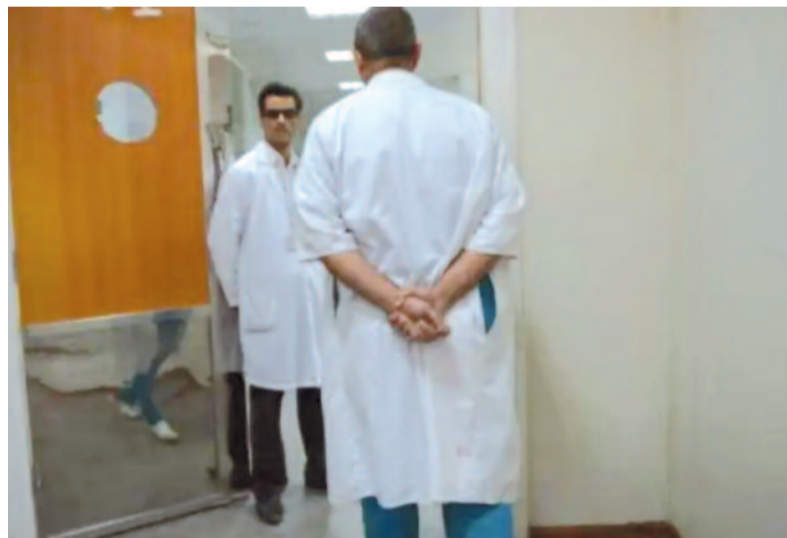
### بومرداس: ز. كمال

بدأت التوجهات الجديدة التي اعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بأهمية الانفتاح أكثر على المحيط الاقتصادي وميدان الشغل وتطوير الاستثمار تعطي ثمارها في الميدان، من خلال سياسة تشمين أعمال ومنجزات الطلبة وتبني أفكارهم المبتكرة عبر صيغة شهادة مؤسّسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع.

وتشهد حاضنة الأعمال لجامعة بومرداس أعدادا متزايدة من المشاريع المسجّلة إلى جانب أزيد من 92 مناقشة تخرج لطلبة شاركوا في تطوير وابتكار مشاريع

### تضمن التكلّف بالهياكل.. الأطقم الطبية والتجهيزات

## النعامه.. قطاع الصحة يتدعم بـ 39 طبيبا مختصا



مرمضين في القطاع الخاص، لتسجّل الولاية نسبة التغطية ممرض لكل 182 ساكن.

ويشير تقرير للأمانة العامة للولاية أنّ عام 2023، عرف إجراء 4200 عملية جراحية في مختلف التخصصات، و20360 حصة لتصفية الدم بالمؤسسات الاستشفائية بكلّ من النعامه، مشرية وعين الصفر، أما الأمراض المتقلبة عن طريق المياه والحيوان فقد تم تسجيل 373 حالة للحمي المالمطية، 843 حالة للإشمانيا الجلدية، 142 حالة لداء السل، 35 حالة للتسمّات الغذائية، و533 حالة لعضّات الكلاب.

وعن الأمراض الجنسية، والتهابات الكبد الفيروسي، كشف التقرير أنّ معظم الحالات المبرح بها اكتشفت عن طريق التبرع التلقوي للدم وكذا أثناء

تدعم قطاع الصحة بالنعامه هذا العام بـ 39 طبيبا مختصا، في حين تم التكلّف بالهياكل، الأطقم الطبية، والتجهيزات، إذ تتوفر الولاية على 04 مؤسسات استشفائية بها 437 سرير، و04 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، 20 عيادة متعدّدة الخدمات، و70 قاعة علاج، في انتظار الانتهاء من الإجراءات الإدارية لتحويل مستشفى الأمراض العقلية بعين الصفر إلى مستشفى عادي به كل التخصصات بطاقة 120 سريرا.

### النعامه: محمد أمين سعدي

بلغ عدد الأطباء 269 طبيب منهم 216 في القطاع العام، 53 طبيبا في القطاع الخاص، وبلغت نسبة التغطية في الطب العام وطبيب واحد لكل 1192 ساكن، فيما بلغ عدد الأطباء الأخصائيين 199 طبيب، منهم 142 طبيب في القطاع العام، و57 طبيبا في القطاع الخاص، وقد وصلت نسبة التغطية في الطب المتخصص طبيب لكل 1611 ساكن.

وتحصي النعامه 77 صيدلية منها 07 عمومية، 53 عيادة طبية طب عام، 57 عيادة طبية خاصة متخصصة، 32 عيادة خاصة لجراحة الأسنان، 03 مراكز لتصفية الدم بها 59 سريرا، و59 آلة تصفية، تتكفّل بـ 203 مريض، ومؤسّسة خاصة غير استشفائية للتشخيص الطبي ببلدية المشرية.

وبلغ عدد جراحي الأسنان 88 طبيبا منهم 56 في القطاع العام، و32 طبيبا في القطاع الخاص، حيث بلغت نسبة التغطية طبيب لكل 3643 ساكن، أما عدد الصيادلة فيبلغ 89 صيدليا منهم 19 صيدليا في القطاع العام، و70 في القطاع الخاص، ووصلت نسبة التغطية صيدلي لكل 3602 ساكن، وعدد الممرضين شبه طبيين 1762 ممرض منهم 1756 في القطاع العام، و06



بعد مرور أربع جولات من انطلاق التصفيات

## المنتخب الوطني يحسم تأشيرته «الكان» مبكراً

حسم المنتخب الوطني لكرة القدم تأشيرته العبور إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، بالعلامة الكاملة بعد مرور 4 جولات من انطلاق تصفيات الـ «كان».. أرين تـمكّن عشيّة الافتتاح من تحقيق فوزه التوالياً أمام منتخب الطوغو، ممحرّاً صدارته للـ «كان» مبكراً

إلى 12 نقطة كاملة.

بدأ «المحاربون» رحلتهم مع الانتصارات منذ قدوم بيكوفيتش أمام منتخب أوغندا، لحساب الجولة الرابعة من تصفيات كأس العالم 2026، وواصلوا انتصاراتهم في مونروفيا أمام منتخب ليبيريا لحساب الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، وعادوا للإثين من لومي أفضل هداف في تصفيات «كان» 2025، رفقة كل من سيريو مواجهة تحت إشراف بيكوفيتش خارج الديار منذ تعيينه على رأس المعارضة الفنية للـ «كان».

تمكّن رفقاء محمد أمين عمورة من تسجيل 11 هدفاً خلال أربعة مباريات بتصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، ويعدّ مهاجم فريق رين الفرنسي أمين غويرو هداف التصفيات برصيد 3 أهداف، وهو يتصدر جدول ترتيب أفضل هداف في تصفيات «كان» 2025، رفقة كل من سيريو غراسيا (غينيا)، جون فيليب كراسو (كوت ديفوار)، تيزيفيه (مسر).

تلقّت شبك المنتخب الوطني خلال أربع مواجهات هدفاً وحيداً، سجله مهاجم منتخب الطوغو تيوبولت كليسي، «كان» 2025. الأمر الذي اضطر بيكوفيتش لإخعام مدافع خامس في الخط الخلفي، يتعلّق الأمر بالظهير الأيمن سعيد رضواني، وهو ما أعاد التوازن للـ «كان» للفريق بريسبوليس الإثرياني ألكسيس قندوز بضدّ لعديد الفرص. الطوغو على الكرة، وتالتت الهجمة ثلو الأخرى بحثا عن هدف التعديل، الذي يهيئهم في سباق التأهل إلى نهائيات «كان» 2025، الأمر الذي اضطر بيكوفيتش لإخعام مدافع خامس في الخط الخلفي، يتعلّق الأمر بالظهير الأيمن سعيد رضواني، وهو ما أعاد التوازن للـ «كان» للفريق بريسبوليس الإثرياني ألكسيس قندوز بضدّ لعديد الفرص. الطوغو على الكرة، وتالتت الهجمة ثلو الأخرى بحثا عن هدف التعديل، الذي يهيئهم في سباق التأهل إلى نهائيات «كان» 2025، الأمر الذي اضطر بيكوفيتش لإخعام مدافع خامس في الخط الخلفي، يتعلّق الأمر بالظهير الأيمن سعيد رضواني، وهو ما أعاد التوازن للـ «كان» للفريق بريسبوليس الإثرياني ألكسيس قندوز بضدّ لعديد الفرص.

حقوق بيكوفيتش أول هدف شخصي له على رأس المعارضة الفنية للـ «كان» بجملة رهان التاليفي، دون صمد منذ تأسيس المنتخب في المباريات الرسمية، دون احتساب دورات كأس أمم إفريقيا، بالفوز المحقّق أمام منتخب الطوغو بمعلق كيني بالعاصمة الطوغولية لومي، والذي جاء بعد الفوز أمام منتخب غينيا بمعلق نيلسون ماندليلا برباعي بنتيجة (2 - 1)، لحساب الجولة الثالثة من مدار الترشح.

حقوق بيكوفيتش أول هدف شخصي له على رأس المعارضة الفنية للـ «كان» بجملة رهان التاليفي، دون صمد منذ تأسيس المنتخب في المباريات الرسمية، دون احتساب دورات كأس أمم إفريقيا، بالفوز المحقّق أمام منتخب الطوغو بمعلق كيني بالعاصمة الطوغولية لومي، والذي جاء بعد الفوز أمام منتخب غينيا بمعلق نيلسون ماندليلا برباعي بنتيجة (2 - 1)، لحساب الجولة الثالثة من مدار الترشح.

## الدري وبن يحيى ينفيان وجود اتصالات مع شباب بلوزداد



كشف حسام البديري المدير السابق للـ «المنتخب المصري والنادي الأهلي»، عن حقيقة توليه مهمة تدريب فريق شباب بلوزداد خلفا للتدريب لكونرتين مارتينس، بعد تداول اسمه بقوّة مؤخراً عبر العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية، بخصوص الإشراف على المعارضة الفنية لزملاءه الدولي اسلام سليمان.

عزيز ب.

وقال البديري في تصريحات تلفزيونية، أن كل الأخبار التي واجهت في الفترة الأخيرة بخصوص نقله اتصالات من قبل إدارة شباب بلوزداد وإمكانية إشرافه على المعارضة الفنية للـ «المنتخب» في الفترة المقبلة لا أساس له من الصحة؛ فليس هناك أي تفاصيل أو عرض رسمي لتولي مهمة تدريب شباب بلوزداد، وأضاف: «لا يوجد أي شيء رسمي نهائي من فريق أو من بعيد».

يتكر أن آخر تجربة تدريبية، خاضها حسام البديري، كانت فريق نادي الزهور العراقي، قبل أن يقم انتقاله في وقت سابق، على الرغم من تحقيقة نتائج طيبة وقتها مع الفريق العراقي.

وأفادت آخر الأخبار أن إدارة الرئيس مهدي رابحي وضعت قائمة من المديرين لتولي تدريب الفريق على غرار المدرب السابق للـ «المنتخب الوطني لللاعبين المحلّين والمتوجّهين لأمم العرب 2021» بقطر، مجيد بوشون لتولي المعارضة الفنية للشباب بحكم معرفته بظهور اللاعبين المحترفة الأولى ومستوى اللاعبين المحلّين، ويسحب ذات المصدر، فإن المفاوضات مع بقوّة قطعت أشواطاً متقدمة في انتظار ترسيم الأمور، فهل سيقاوم «المجاهد» على عرض شباب بلوزداد؟

وقررت إدارة فريق شباب بلوزداد، أمس الأول، فتح عقد مدربها الفرنسي كونرتين مارتينس بالتراضي، بعد سلسلة من النتائج السلبية التي سجلها زملاءه كداد في البطولة، آخرها الخسارة المفاجئة أمام فريق مولودية الساعة 19.00.



بعد المساهمة في العودة بالنقاط الثلاث من لومي

## قندوز حراسة المرمى..

عرفت مواجهة الطوغو التي نجح فيها المنتخب الوطني في تحقيق الانتصار، قيام الناخب الوطني بمنح الفرصة لبعض العناصر الجديدة، حيث كان الحارس ألكسيس قندوز الرابع الأكبر من هذه المواجهة، بعد تألقه الألاف من خلال صد عدّة كرات خطيرة، ليطرَح نفسه خيار أساسي بالنسبة لبيكوفيتش في منصب حراسة المرمى لـ «الخص».

عمار حميسي

نجح الحارس ألكسيس قندوز في كسب الرهان، بعدما منح الأمان لخط الدفاع خلال مواجهة الطوغو في الجولة الرابعة لتصفيات كأس إفريقيا للأمم، والتي فاز بها المنتخب وتأهل مباشرة إلى كأس إفريقيا للأمم، قبل جولتين عن ختام التصفيات، حيث ستكون مواجهته ليبيريا وغينيا الاستوائية فرصة لتجريب عناصر جديدة.

كان غياب الحارس الأساسي أنطوني ماندريوا عن المنتخب الوطني لأسباب عائلية مثلما أكد الناخب الوطني خلال الندوة الصحفية، فرصة للحارس قندوز من أجل التأكد على أنه قادر على اللعب أساسياً خلال الفترة المقبلة، ويبدو أنه كسب الرهان عن جدارة واستحقاق. المواجهة الثانية أمام الطوغو كانت فرصة مثالية لتجريب قندوز والحكم عليه، بحكم أن المباراة جرت خارج الديار والرهان كان كبيراً، بما أن المنافس هو الآخر كان يطمح إلى تحقيق الانتصار، من أجل إنعاش حظوته في التأهل بعد أن خسر في الجولة الثالثة بخمسة كاملة. يرى المختصون في مجال حراسة المرمى، أن أفضل المباريات التي يمكن من خلالها الحكم على مستوى أي حارس هي

## شارك في عدّة تظاهرات كروية قارية وعالمية وفاة الحكم الدولي السابق بلعيد لكارن

توفي أمس الثلاثاء الحكم الدولي الجزائري السابق بلعيد لكارن عن عمر يناهز 84 عاماً، جسماً علم لدى أقاربه. التحق من مواليد 26 أكتوبر 1940 بولاية سيدي بليعباس، شارك في عدّة تظاهرات كروية قارية وعالمية أبرزها كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وعدة نهائيات لكؤوس إفريقيا للأمم، كما تراس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سنة 1988.

وشغل بلعيد لكارن أيضاً عدّة مناصب في لجان التحكيم التابعة إلى الاتحادية الإفريقية لكرة القدم والاتحادية الدولية لكرة القدم.

## رياضة

## تجسبا لبطولة العالم لكرة اليد (رجال) 2025



## المنتخب الوطني يتربص في بولونيا.. نوفمبر المقبل

يرمّج مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد رجال أكبر فاروق دهيليان تحضيريا لبولونيا والتي ستكون ضد أندية تشغل في الدوري الأول الممتاز، بما أن هذه الفترة لا يستطيع مواجهة إحدى المنتخبات الأوروبية لأنها مرتبطة بالمباريات التصفوية الخاصة ببطولة أمم أوروبا.

بهذا فإن دهيليان سيعمل على استغلال فترة التوقف الدولي لجمع اللاعبين الذين سيؤهل عليهم لخوض غمار المنافسة العالمية، حيث سيكون فريقه للوقوف على عديد النقاط أبرزها الجانب البدني لأن بعض الأسماء لعبت عدداً كبيراً من المباريات والأمم يتعلق بالانشغال في الدوري الفرنسي على غرار عبيد الذي يتألّق مع ناديه الجديد نانت، وكذا داود هشام رفقة فريق بلبيير أين تواجد ضمن القائمة المثالية للجولة الماضية، باستيان خرموش، إضافة للـ «كان» في الخليج على غرار حاج صدوق، والقائد مسعود بركوس.

نبيلة بوقرين

يعتبر التربص التحضيري جدّ مهم بالنسبة للرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر فاروق دهيليان من أجل تقييم مستوى اللاعبين في الفترة الحالية، وفي نفس الوقت من أجل معرفة النقاط الإيجابية والسلبية في التشكيلة لتصحيحها، خلال مساهمة قندوز في العودة بالنقاط الثلاث من لومي كانت كبيرة، ويمكن القول أنه أنقذ مرماه من هدفين محقّقين، دون نسيان الفرص الكثيرة التي آتت لللفاس، وكان لها المرصاد مما زاد بثقته في نفسه، وهي الثقة التي انتقلت حينها بعد إلامتلاء الذين أصبحوا يتقنون فيه كثيرًا.

## موندليال سباق الدراجات على الطريق 2024

## شعلال يغيب عن موعد كوبنهاغن بسبب الإصابة

أعلن الدراج الجزائري، ياسين شعلال، رسمياً غيابه عن مونديال 2024 على الطريق العتري من 16 إلى 20 أكتوبر الجاري بكونهاغن (الدنمارك)، لعدم جاهزيته البدنية، عقب إصابته بكسر بالمرق والكف الأيسر، خلال منافسة تحضيرية برشلونة (إسبانيا).

وكبّت بطل إفريقيا على صفحته الرسمية في الفايسبوك، «بعد الإصابة التي تعرّضت لها الشهر الماضي ببرشلونة، أجريت عملية جراحية مع المرفق والكف الأيسر، وأناً بالتالي غيبو قادر على المشاركة في مونديال كوبنهاغن وهو ما يمثل خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي، بعدما حققت نتائج جيدة على مدار السنة، ويحدوني الطموح للمشارية».

وأضاف شعلال: «سأعمل على استرجاع قدراتي والرجوع إلى المنافسة من هنا حتى نهاية سنة 2024، في انتظار سنة 2025 للمبسة بالأهداف التي يتوجب علي تحقيقها».

وهذه المرّة الأولى منذ سنة 2018، التي يغيب فيها شعلال عن مونديال سباق الدراجات على الطريق، بعدما شارك في جميع الطبقات السابقة.

وتعرض الدولي الجزائري، إلى إصابة خطيرة في 15 سبتمبر، خلال سباق الجائزة الوطنية ببرشلونة (إسبانيا)، في إطار تحضيراته لمونديال الدنمارك، كان وحتى بعد خضوعه لعملية جراحية، كان شعلال يطمئن، للتعاف من الإصابة للمشاركة في هذه المنافسة العالمية الهامة، غير أنه تأكد غيابه رسمياً، بلذكر أن شعلال، ضمن تأهله للبطولة العالمية للمشارك في اختصاص «الاقصاء»، كونه بطل إفريقيا وصاحب المرتبة السابعة عالمياً.

وداد تلمسان

## تعيين سالم العوفي مدرباً جديداً

تمّ تعيين المدرب سالم العوفي على رأس المعارضة الفنية لنادي وداد تلمسان الناشط في بطولة ما بين الجهات لكرة القدم (مجموعة الغرب)، بحسب ما علم لدى المعني. وأوضح سالم العوفي، الذي أشرف الموسم الماضي على جمعية وهران (الرابطة الثانية)، أنه أمضى على عقد مع فريقه الجديد يمتد إلى غاية نهاية الموسم الجاري، حيث باشر عمله ساعات بعد ذلك عندما قاد أول حصة تدريبية له مع تشكيلة الوداد يوم أول أمس بملاعب المركب الرياضي القعيد لطفى.

وكانت إدارة الوداد قد أنهت، يوم الجمعة الماضي، مهام مدربها السابق جيلالي لخضاري بعد الهزيمة أمام اتحاد بلمعاس (2-1) بعد الوقت الإضافي في المباراة التي دارت بينهما بوهران برسم الدور الجهوي ما قبل الأخير لكأس الجمهورية.

ويحتل الوداد، الذي يقضي موسمه الثاني على التوالي في بطولة ما بين الجهات، المركز الأول في مجموعة منافسة مع اتحاد بلمعاس واتحاد بوهندي بالعلامة الكاملة بعد جولتين من البطولة.

وحدّثت إدارة النادي الصعود إلى الرابطة الثانية كهدف رئيسي لها هذا الموسم بعدما كان فريقها ينشط في ساحة الختية منذ ثلاثة مواسم فقط، علماً وأن فريقاً واحداً سيرتقي إلى الدرجة الثانية عن كل مجموعة من المجموعات الستة التي تضفها بطولة ما بين الجهات.

بوك اجوتيـورز

## تعيين فرناندو غاغو مدرباً للفريق

أعلن نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم، أمس الثلاثاء عبر بيان رسمي، تعيين لاعب الوسط الدولي الأرجنتيني السابق فرناندو غاغو، مدرباً جديداً للفريق خلفاً لروالته لاديفيو مارتينس. وجاء في بيان النادي: «إن فرناندو يعتبر واحداً من أفراد أسرة النادي، وسيقدم له الكثير في العودة إلى بوكا جونيورز حيث لعب من 2013 حتى مسيرته المقبلة، خصوصاً أن بداية مشواره الاحترافي عام 2004 كان في بوكا جونيورز قبل برصيد 36 نقطة».

بايـر ليفركوزن

## فلوريان فيرتز يعرّض للإصابة

يترقب باير ليفركوزن، حامل لقب بطولة الدوري الألماني (بوندسليغا) عودة لاعبه الأساسي فلوريان فيرتز إلى الملاعب بعد تعرّضه لإصابة في الكاحل أثناء وجوده مع منتخب ألمانيا. واضطر فيرتز (21 عاماً) للخروج من الملعب في الشوط الأول من مباراة ألمانيا 0 / 0 يوم هوندنا، التي انتهت بفوز ألمانيا 1 / 0 يوم الإثني. ببطولة دوري الأمم الأوروبية.

وضرّح بوليان ناغلمان، مدرب المنتخب الألماني، بأن فيرتز تعرّض لإصابة في كاحل القدم، حيث قال «أمل ألا تكون الإصابة خطيرة».

ويستعد ليفركوزن لملاقاة ضيفه آينتراخت فرانكفورت، الذي يقدم انطلاقاً رائعة في مسيرته بالدوري الألماني هذا الموسم، يوم السبت المقبل. بالمسابقة المحلية، قبل أن يحل ضيفاً على سناد بريست الفرنسي ببطولة دوري أبطال أوروبا بعدما بأربعة أيام.

تحويلات

## مانشستر يونايتد يسعى لاستقدام 3 لاعبين من ميونخ

يُسمى نادي مانشستر يونايتد على خدمات 3 لاعبين من ميونخ، صوفيا لايون ميونخ خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية، يستهدف مانشستر يونايتد التعاقد مع ليروي ساني، وليون غوريتسكا، وأفونسو ديفيز سواء في جانفي المقبل أو بنهاية الموسم.

وأوضحت أن برشلونة يتابع بعض الفرص المحتملة في الميركاتو لشهر جانفي، مع التركيز بشكل خاص على تشيلسي الذي لديه فائض من اللاعبين، ومن المتوقع أن يقوم بعدة إعارات. وكشفت أن ديكو معجب بشدة برومو لايون الذي عانى من إصابة في الموسم الماضي ولم يصح لاعباً أساسياً حتى الآن، كما حاول ديكو التعاقد معه قبل عامين عندما نزل سواثامبيتون.

ويمنح قلّة مشاركات هذا الموسم، إلا أن ساني ما يزال يحظى بتقدير كبير في أولد ترافورد، خصوصاً بفضل تألقه مع مانشستر سيتي بين عامي 2016 و2020، وأُشادت إلى أن مشاركة غوريتسكا في المباريات تراجعت بشدة أيضاً تحت قيادة المدرب فينشت كومباي. وأوضحت أن الدولي الألماني إذا استمر في الخروج من حسابات المدرب البلجيكي، فقد يتكر في الانتقال إلى ناور أحر. ويأمل مانشستر يونايتد أن نجح في إقناع أفونسو ديفيز بالانتقال ليحلّ في «أولد ترافورد» عقب انتهاء عقده، رغم أن ريال مدريد ما يزال الطرف المفضل حتى الآن.

بوك اجوتيـورز





وقفة مع الفائزة بنوبل الأدب.. الكورية هان كانغ

# المدن البيضاء الغارقة في أحزانها الوجودية..

تقصد لينغراد- التي وقف سكانها في وجه الجيش النازي "وطردوا الجنود الألمان منها في سبتمبر 1944، وشكّلوا حكومة من المدنيين لتحكم المدينة لمدة شهر، قبل أن يقرّر هتلر أن يمحو المدينة من الوجود بين ليلة وضحاها كي يجعلها مثالا وعبرة".

غزة أصبحت هذه المدينة البيضاء التي دمرها النازيون الجدد على رؤوس ساكنيها، وما زال يدمر فيها، ولم يكتفِ بل جعل منها مثالا يربح فيه كل من يقف في وجهه، فهذه بيروت يجعلها "غزة ثانية" إن لم تلذ بالصمت وتسكت عمّا يجري في مدينتنا البيضاء الذي حوّل جمالها إلى ركام.

في واحد من المقالات التي قرأتها صباحاً، هذا النهار، نهار الجمعة (2024/10/11) لكاتبة من غزة تقارن فيه بين غزة الجميلة وبين غيرها من المدن، مدينة كانت رغم الحصار بيضاء ناصعة تضج بالحياة، جاء الوحش بأبيضه فجلبها بالضباب والركام وأغرقها في الظلام والحزن والدم والموت والصمت. كم تتشابه الأحداث والمدن، وكم يتشابه المجرمون، ولو كانوا أعداء في الأصل، إلا أن نزعة الوحش التي تجاوزت نزعة التطرف تجمع كل المجرمين في أنحاء العالم وعلى ممر التاريخ، فيرون مثل هتلر مثل إيفان الرهيب، مثل "هذا الوحش" الذي تقنت كلابه المرقطة على لحمننا الحي الأبيض الجميل.

هذا هو "الكتاب الأبيض" على الرغم من إشاعته أجواء من الحزن الإنساني العميق، لتصبح كل مشاعر البؤس والضيق، كتاب يهز شيئاً فينا، لأنه يتحدث ببساطة، ومباشرة، دون مقدمات، ودون بلاغة واستعارات ومجازات، يسمي الأشياء بأسمائها، لا يتحدث، ولا يتشدد، إنما يتحدث ككاتبته كما يتحدث الموجه الذي يريد أن يسرد مأساته الشخصية على طريقته لعل شخصاً ما يسمعه أو يقرأه. لهذا فالكتاب يبني جسراً من اللغة بين هذا الكم الهائل من البيض الذي لم يعد فراغاً، وبين القراء، لنتنقل الحادثة الشخصية إلى حادثة إنسانية عامة، وليصبح الفردي جماعياً في لحظة ما.

مسألة أخرى شخصية جعلتني أنتبه إلى هذا الأبيض من حولي، فأسترجع تلك النصوص التي تكررت فيها الأبيض. نص قديم سوداوي بعنوان "عندما يكون الحزن أبيض" وصفت فيه الحزن بأنه "أبيض مثل العدم"، وأنه بهذين السطرين: "فالي متى سيظل ليلى مثل حزني/ الأذن رضع غمامة حزنك الأبيض؟" (ما يشبه الرثاء، ص 82) إضافة إلى هذا النص أسترجع قصيدة "الحجر الصغير" للشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي، وهو يتحدث عن "المدينة البيضاء" التي غرقت في المياه نتيجة تخلي "الحجر الصغير" عن مكانه في السد، لينتهيها بهذين البيتين:

وهوى من مكانه وهو يشكو الأرض والشهب والدجى والسما  
فتح الفجر جفنه فإذا الطوفان يغشى المدينة البيضاء  
إن لهذين البيتين معنى سياقياً آخر خارج قصيدة أبي ماضي الرمزية القصصية، فمدينتنا البيضاء أيضاً غرقت في الطوفان والحزن والموت والدماء، وهي كتلك المدينة التي دمرها هتلر عام 1944، وما أشبه اليوم بالبارحة، وما أشد تشابه الكتاب أيضاً بعضهم ببعض!

الفائزة الصغيرة لجائزة مان بوكر الدولية للعام 2018 من مؤلفة رواية الباتية

هان كانغ

الكتاب الأبيض

الكتاب الأبيض

ترجمة عن الكورية محمد نجيب

يجري حولنا، أشياءنا التي تشاركنا الزمان والمكان ونعدها تافهة هامشية تقول الشيء الكثير، الكتاب يُقرأ في جلسة واحدة، لكن لن يجعلك سعيداً، سيشتيع في النفس أجواء من الكآبة والحزن التي تتحدث عنها الكاتبة، ستشعر بالبرد من ذلك الثلج والجليد المتراكم في النصوص والشذرات السردية، سيعود إليك سؤال الحياة والموت مجدداً على وقع جملتها الصادمة: "حياتي تعني أن حياتك مستحيلة"، إذ تُفسر فيها كيف أنها أصبحت موجودة لأن أختها التي سبقتها في الميلاد ماتت، فلو عاشت أختها لما فكر والدها بإنجابها. هل تعد ذلك الكاتبة فرصة أم مأساة؟ سؤال متراجح، وبقي الأمر يقلقها كما أفلق رحيل الطفلة الأم التي لم تستطع نسيان تلك الطفلة التي شَبَّهتها بأنها "كعكة أرز على شكل هلال".

لم أستطع أن أجعل هذه الجملة في سياقها من الحديث الحميم العائلي. فكرت بتطبيقها على هذا الذي نحن فيه؛ هل يفكر الوحش الفاجر فاه يلتمس لحمننا بهذه الجملة أو لعله يطبقها، فقرر أن يببينا عن آخرنا؟ سنة كاملة وهو يقول بصورة سياسية وواقعية للعالم أن "حياته تعني أن حياتنا مستحيلة" يجب أن يُقضى علينا ليظل حيّاً. هذا الهاجس الوجودي عند هان، تحوّل إلى كابوس وجودي عندنا وعند، لذلك يصير على القتل والتدمير بوحشية متناهية، تُعجز الإنسان السوي عن التصوّر.

ليست هذه الفكرة الوحيدة التي جعلتني أنقل المشهد من داخل "الكتاب الأبيض" وأحزّه لأرى من خلاله الواقع بكل ما فيه من موت، وتدمير، وبياض! تتحدثت الكاتبة عن

"المدينة البيضاء" - لعلها

الاهتمام بالجائزة عدّة أسباب، أولها وأهمها أن الفائزة آسيوية من كوريا الجنوبية، امرأة، تكتب ذاتها بعفوية، ليس ركونا بما جاء في بيان الفوز الذي عزا فوزها "لنثرها الشعري المكثف الذي يواجه الصدمات التاريخية ويكشف هشاشة الحياة البشرية". بل لأنني سأكتشف بنفسني هذا الحكم عندما سأقرأ في اليوم التالي لفوزها كتابها الأبيض، وأقرأ شيئاً مما كتبه الأصدقاء عنها ممن يعرفون كتاباتها.

أحد التقارير الصحفية أشار إلى أن هان كانغ هي المرأة السابعة عشرة التي تفوز بنوبل، وأحد المدونين كتب أن فوزها انتصار لقصيدة النثر، وآخر يشمت بأدونيس ويعلق: "ولك الو...". هذه الجملة الشعبية الساخرة التي تصاحب كثيراً من الفيديوهات القصيرة التي تجسد أفكاراً ومواقف طريفة. لم يحفل أحد هذا العام بأدونيس، ولم ألاحظ اهتماماً به، وكأنه لم يدخل إلى سؤال المثقف العربي التقليدي السنوي: وماذا عن أدونيس؟ خرج من نوبل، ومن سؤال التوقع، وصار هامشياً!

المهم بالنسبة لي هو اطلاعي - ككل عام - على كاتب أو كاتبة لم يكن من ضمن معرفتي المتواضعة. ما أكثر الكتاب! إحدى مقدمات البرامج الثقافية في فضائية عربية تسارع بنوع من الافتخار أنها تعرف هان كانغ وأنها كتبت عنها مقالاً منذ سنوات، تدرج على صفحتها في الفيسبوك مقالها عن رواية كانغ "النباتية"، المقال يلخص الرواية، ولا يحللها، قصير، صحفي، لكنه مفيد في تقديم فكرة عن الرواية التي ترجمها إلى العربية عن الكورية محمود عبد الغفار، تقع الرواية في حدود (220) صفحة، من حسن الحظ أن هذه الرواية متوفرة بنسخة إلكترونية على الإنترنت، مثل "الكتاب الأبيض" وكذلك روايتها "أفعال بشرية" وترجمها عن الكورية محمد نجيب، وتقع في حدود (360) صفحة. لا يوجد لها كتاب شعر مترجم، أم أن نثرها فيه سمات شعرية. كتب أحدهم أنها تكتب الشعر، لم أتوصّل إلى شعرها، عدا بعض الأسطر التي تطلع بها كتابها الأبيض.

الكتاب الأبيض، كتاب خفيف الدم، للوهلة الأولى، ترجمه عن الكورية أيضاً محمد نجيب، يقع في حوالي (100) صفحة. وبعد ذلك يشتمل على حوار أجري مع الكاتبة نشر في الغارديان، ديسمبر 2017 حول الكتاب، هذا الكتاب ليس رواية، وليس سيرة ذاتية، وليس قصيدة نثر، وليس قصصاً قصيرة، لكنه سرد عن موت الأخت الكبرى التي فارقت الحياة بعد ساعتين من ولادتها. تقوم الفكرة على الانتباه للون الأبيض في أشياء كثيرة، تذكرها في بداية الكتاب، تبدأ بالقماط الذي هو قماط الطفلة، وتنتهي بالكفن الذي هو كفن الطفلة، وما بين القماط والكفن تسرد بقطع نثرية قصيرة عن أشياء بيضاء كثيرة، فيها الصمت والموت والسكون والخوف. كيف استطاعت أن تجمع كل هذا البيض من حولها وتعيد تشكيله لتمتص منه فكرة الموت والألم والصمت؟

الكتاب إذن، أشبه بتأملات وخواطر إنسانية فيما



الكتاب الحقيقيون يشبه بعضهم بعضاً، بهذه الجملة وجدتني مدفوعاً لأكتب خلال قراءتي "الكتاب الأبيض" للكاتبة الكورية الجنوبية هان كانغ التي فازت بجائزة نوبل لهذا العام..

فiras Hujj Muhammad

فلسطين

لم أترقب الإعلان عن الفائز هذا العام، لفقدان شهيتي لأي شيء، بعد أن صرت أشعر أن فكّي الكماشة للوحش تطبق علينا كلنا، نحن الفلسطينيين، وتمتد لتتضم بعض الجغرافيا والبشر في لبنان.. إحساس مرعب بعدم جدوى الثقافة والأدب والفن، والحياة ذاتها. فكيف أهتم إذا لنوبل وجوائزها.

قبل أن تسحبني موجة نوبل الأدبية إلى لجتها، تابعت الاهتمام بنوبل للسلام، في عزّ الإبادة والوحشية، يرشّعوننا لجائزة نوبل للسلام، أي نكتة سمجة هذه! لو وفروا لنا أجواء هادئة لنعيش بسلام أفضل مليون مرة من ترشيح أحدنا لنيل جائزة لا تجدي نفعا الآن في هذا السياق الغريب الغبيّ.

ضحكوا علينا مرّة بها عندما تقاسمها عرفات ورايين؛ الضحية والجلاد، راين يفوز بنوبل للسلام، وهو أحد أعمدة الاستعمار والاحتلال والاستيطان والاحتلال والمرافعة، وصاحب سياسية تكسير العظام في الانتفاضة الأولى (1987-1993)، وصاحب أكبر أسر للفلسطينيين في تاريخ فلسطين، ولم يتفوّق عليه إلا صاحب هذه المجزرة، هذا المرشح الفائز بالجائزة لم يحترم آدميتنا وإنسانيتنا تحوّلته الجائزة إلى رجل سلام! لكن أن تخيلوا بعد عامين أو ثلاثة عندما يجنح "الغول الصهيوني" للسلام ويعقد معنا اتفاقية مرحلية شبيهة بأسلو، ويصبح الغول "رجل سلام" مثل راين، بعد أن دمر وقتل وعدّب مئات الآلاف من الناس في فلسطين ولبنان واليمن وإيران والعراق.

لهذا وذلك، لم أحفل بنوبل هذا العام، وعلى أية حال، أخذتني الأخبار قليلاً نحو نوبل للأدب، وشجعتني على بعض





## الاحتلال يمعن في قتل وتجويع الفلسطينيين شمال غزة

## عشرات الشهداء

## بنسف منازل وزرع براميل متفجرة في جباليا

يواصل الجيش الصهيوني لليوم 12 على التوالي حرب إبادة ممنهجة على أهالي شمال القطاع المحاصر، مستعملا كل وسائل القتل والتعذيب، من حرق وقصف وتجويع وترويع، في المقابل لا يحرك العالم ساكنا لوقف المذبحة التي تطال الفلسطينيين ويشد بصره بدل ذلك للعدوان المتصاعد على لبنان، مترقبا توسيع الحرب بعد تأكيد الصهاينة بأنهم وبتنسيق كامل مع الولايات المتحدة الأمريكية جاهزون لشن هجوم على إيران.

استشهد، فجر أمس، 45 فلسطينيا وأصيب آخرون جراء القصف الصهيوني المستمر على قطاع غزة. وبينما كثف الاحتلال قصف مناطق شمال القطاع، كشفت مصادر أن جيش الاحتلال زرع براميل متفجرة غرب مخيم جباليا.

## نسف منازل مأهولة

قال مراسلون، إن 10 شهداء وعددا من الجرحى -بينهم إصابتان خطيرتان- وصلوا إلى مستشفى ناصر الطبي، فجر أمس، إثر غارة بالطائرات الحربية استهدفت منزلا مأهولا يعود لعائلة أبو طعيمة في منطقة بني سهيلا، شرقي مدينة خان يونس. وأفادوا بأن 5 استشهدوا وأصيب عدد آخر جراء غارة للاحتلال استهدفت منزلا في بلدة الفخاري شرقي خان يونس.

وشهدت المناطق الجنوبية الشرقية لمدينة خان يونس والشمال الغربية لمدينة رفح، قصفًا مدفعيًا عنيفا استهدف أراضي المواطنين ومنازلهم. كما أفادت الأنباء باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين في غارة استهدفت منزلا خلف محطة راضي بالنصيرات وسط قطاع غزة، وقد تم تحويل مصابين إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لخطورة حالتهم، واستشهد شخص إثر غارة صهيونية استهدفت منزلا في مخيم النصيرات. وفي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة استشهد 3 فلسطينيين في قصف استهدف منزلا لعائلة الدحروج. وأفاد الدفاع المدني، بانفجار جثماني شهيد بعد تدمير الطائرات الصهيونية 3 منازل في حي تل الهوى غربي مدينة غزة، ولا يزال 12 مفقودا تحت الأنقاض.

## شمال غزة.. يباد

ومنذ 12 يوما يواصل جيش الاحتلال الصهيوني حصار شمال القطاع، ونسف عشرات المنازل في مناطق متفرقة في جباليا وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون، ويمنع دخول الغذاء والمياه والوقود.

وبينما كثف الاحتلال قصف مناطق شمال القطاع، أفادت مصادر أن جيش الاحتلال زرع براميل متفجرة في أحياء بالفالوجة غرب مخيم جباليا، ويحاصر عشرات العائلات. واستشهد 7 فلسطينيين -بينهم أطفال- وأصيب آخرون بقصف طائرة مسيرة للاحتلال منزلا في منطقة الفالوجة بمخيم جباليا. وأفاد مراسلون باستشهاد 3 وإصابة آخرين في قصف على منطقة بركة أبو راشد بمخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وفي وقت سابق، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أن الجيش الصهيوني قتل أكثر من 342 فلسطينيا، ويواصل سياسة التجويع ضد سكان شمال غزة ضمن عملياته المستمرة في إطار حرب الإبادة المستمرة منذ 7 أكتوبر 2023. ويحاول الجيش الصهيوني تهجير الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبيه، وسط اتهامات فلسطينية للكيان الغاصب بالعمل على احتلال المنطقة وتفرغها من سكانها عبر الحصار والتجويع والقتل.

وبحسب الإحصائية الأخيرة التي نشرتها وزارة الصحة في القطاع، أمس الثلاثاء، ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 42.344 شهيدا و99.013 مصابا، أغلبهم من الأطفال والنساء.

## عملية فدايية ناجحة

من ناحية ثانية، قتل شرطي صهيوني وأصيب 4 أشخاص آخرون بجروح ما بين خطيرة ومتوسطة في عملية إطلاق نار وقعت على طريق سريع قرب مدينة أسدود جنوب الكيان الغاصب، وقد تمكن شخص مسلح وجد في المكان من إطلاق النار على منفذ العملية الذي ارتقى شهيدا. ويأتي إطلاق النار في أسدود بعد أيام على مقتل شخص وإصابة خمسة بجروح في عملية طعن وقعت في أربعة مواقع

## المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:

## 400 ألف فلسطيني بلا غذاء ولا ماء في الشمال

مما أسفر عن استشهاد 10 وإصابة 40 آخرين»، مشيرا إلى أن العديد من الضحايا لا يزالون في الشوارع ويتعذر نقلهم إلى المستشفى. ولفت المرصد إلى أن «من ينجو من قصف الاحتلال مهدد بالقتل بالتجويع والتعطيش في واحدة من أكبر جرائم القتل بالتجويع، مما يعكس النية الواضحة لاستخدام التجويع سلاح قتل وفرض أحوال معيشية يقصد بها التدمير الفعلي للفلسطينيين في غزة، ضمن جريمة الإبادة».

المنطقة من سكانها». وأضاف المرصد في بيان، «نحو 200 ألف فلسطيني في محافظة شمال غزة (بيت حانون، جباليا، بيت لاهيا) غير قادرين، منذ 12 أيام كاملة، على الحصول على أي مواد غذائية أو ماء للشرب نتيجة الحصار والعملية العسكرية». وأكد أن «عشرات الفلسطينيين المحاصرين بمخيم جباليا توجهوا إلى مركز التموين التابع لوكالة أونروا تحت وطأة الجوع، لكن الجيش الصهيوني استهدفهم بالتدائف والطائرات المسيرة،

أفادت مؤسسة حقوقية بأن نحو 400 ألف فلسطيني مهددون بالموت جوعا وعطشا، في محافظتي غزة وشمال القطاع جراء الحصار الصهيوني ومنع وصول المساعدات. قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان -ومقره جنيف- إن نحو 400 ألف فلسطيني مهددون بالموت جوعا وعطشا شمال وادي غزة جراء قرار الاحتلال بمنع وصول مساعدات أو بضائع إليهم منذ أسابيع عدة، في وقت تواصل هجوما واسعا على شمال غزة للأسبوع الثاني على التوالي لتفريغ

## بعد استهدافها من طرف القوات الصهيونية

## مجلس الأمن يطالب باحترام قوات «اليونيفيل» ومنشأتها

لقرار 1701 (1996)، ويقرن بضرورة اتخاذ إجراءات إضافية لتحقيق ذلك الهدف. كما يؤكدون على ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية التي تؤدي إلى نهاية مستدامة للصراع وتتيح للمدنيين من جانبي الخط الأزرق للعودة إلى ديارهم آمين». ولا يصدر البيان الصحافي إلا بإجماع الدول الأعضاء حول ما يتفق عليه من مواقف تقرأ على الصحافة. لكن البيان الصحافي، لا يعتبر جزءا من وثائق مجلس الأمن الرسمية التي تخضع للأرشفة. ويأتي ترتيبه في الدرجة الثالثة من مخرجات مجلس الأمن بعد القرار والبيان الرئاسي.

وتابع البيان، الذي تلتته السفارة السويسرية، أن أعضاء المجلس يحثون جميع الأطراف أن يحترموا سلامة قوات اليونيفيل، أفرادا ومقرات. «ويذكرون الجميع أن قوات حفظ السلام يجب ألا تتعرض للهجمات». وجاء في البيان، أن أعضاء المجلس يؤكدون على تأييدهم لدور اليونيفيل في دعمها للاستقرار الإقليمي. كما أعرب أعضاء المجلس عن قلقهم العميق للضحايا من المدنيين والمعالم المدنية، والعدد المتزايد من المهجرين. «ويدعو أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف للالتزام بالقانون الدولي الإنساني كما يدعون إلى التنفيذ الكامل

بعد اجتماع مشاورات مغلق لأعضاء مجلس الأمن الدولي استمر ساعتين، خرجت رئيسة مجلس الأمن، السفيرة السويسرية، باسكال كريستين بايسويل، وتلت بيانا صحافيا حول التطورات في لبنان واستهداف قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل». وجاء في البيان، أن أعضاء المجلس الدولي الخمسة عشر، وعلى خلفية استهداف قوات اليونيفيل، يعربون عن قلقهم البالغ إزاء وقوع عدد من مواقع اليونيفيل تحت مرمى النيران الصهيونية في الأيام الأخيرة، حيث أصيب عدد منهم.

## احتياجات إنسانية متزايدة مع ارتفاع عدد النازحين

## الحكومة اللبنانية تسعى لوقف إطلاق النار

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، إن الحكومة قررت تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار، وتحدث عن ضمانات أمريكية لخفض التصعيد في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وأكد ميقاتي، أمس، أن الحكومة تسعى لإقرار وقف النار وتطبيق القرار 1701 وانتخاب رئيس للجمهورية، وقال إن الجيش اللبناني قادر على تنفيذ هذا القرار بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل).

وتحدث رئيس الحكومة اللبنانية عن محاولات في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار، لكنه قال إنها لم تصل بعد إلى «مرحلة نهائية». وأضاف أيضا، إن لبنان حصل على ضمانات أمريكية لخفض التصعيد الصهيوني في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

ومنذ 23 سبتمبر الماضي وتمتعت القوات الصهيونية نطاق الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة، لتشمل لبنان بشن غارات جوية طالت العاصمة بيروت، بالإضافة إلى عمليات توغل بري في الجنوب.

وأُسفرت الغارات الصهيونية على لبنان عن أكثر من 1500 شهيد ونحو 4500 جريح، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وأكثر من مليون و340 ألف نازح.

## تحقيق في غارة صهيونية

في السياق، دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إلى إجراء تحقيق بعد تلقيها تقارير عن استشهاد مدنيين بينهم نساء وأطفال في غارة صهيونية على مبنى بشمال لبنان أودت بحياة 22 شخصا، في حين دعمت منظمات أممية لتوفير تمويل إضافي للمساعدات الإغاثية.

أوضح جيريبي لورانس، المتحدث باسم المفوضية الأممية -في إفادة صحفية بجنيف ردا على سؤال بشأن الغارة الصهيونية على بلدة أيطو الاثنين- أنهم تلقوا معلومات أن من «بين الضحايا 12 امرأة وطفلين»، داعيا إلى إجراء تحقيق في الواقعة.

وأضاف لورانس، «نعلم أن الضربة كانت على مبنى سكني من 4 طوابق، ومع وضع هذه العوامل في الاعتبار، فإن لدينا مخاوف حقيقية فيما يتعلق بالقانون الإنساني الدولي، وقوانين الحرب، ومبادئ التمييز والنسبة والتناسب».

والاثنين، قالت وزارة الصحة اللبنانية، إن أكثر من 20 شهيدا و8 مصابين ارتقوا إثر غارة للعدو على بلدة أيطو شمالي البلاد، في حين ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن الغارة استهدفت للمرة الأولى بلدة أيطو في قضاء زغرتا ذات الأغلبية المسيحية بشمال لبنان.

وقال مصدر أمني لبناني، إن «عائلات نازحة من جنوب لبنان كانت تقيم في المبنى الذي جرى استهدافه بعد وقت قصير من وصول سيارة يقودها رجل إليه».

## ظروف إنسانية خطيرة

وفي حين قال مسؤول بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اليوم، إن 25٪ من لبنان يخضع لأوامر إخلاء عسكرية صهيونية مباشرة، كشف مسؤول بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان عن صعوبات في جلب السلع الإنسانية إلى البلاد مما يؤدي إلى نقص حاد.

يأتي هذا في حين قال برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، أمس، إن الاحتياجات الإنسانية «أخذت في الازدياد» على وقع التصعيد الصهيوني في لبنان، مناشدين بحشد الجهود من أجل توفير تمويل إضافي للمساعدات الإغاثية.

وأوضحت أن العائلات تعيش في ظروف خطيرة، وأن مليوناً و200 ألف شخص تأثروا بالصراع في لبنان وأن هناك ما يقرب من 190 ألف نازح يعيشون في أكثر من 1000 مركز إيواء للبنان.

وأوردت المنظمات في بيان مشترك، «بصفتنا وكالات إغاثية، نستعد لواقع أن الاحتياجات أخذت في الازدياد، وأشارنا إلى أن من الملح حشد الدعم لتمكين الاستجابة الموسعة، عبر تمويل إضافي «دون شروط لتقديم المساعدة»، وشددت على أن «وقف إطلاق النار أمر ملخ».

## 400 ألف طفل نزحوا وربع لبنان أخلي

هذا، وفيما تواصل الغارات الصهيونية العنيفة على عدة مناطق في لبنان، أخليت بلدات حدودية برمتها في الجنوب والبقاع الشمالي (شرقا). وفي هذه الظروف، كشف مسؤول كبير في اليونيسيف أن أكثر من 400 ألف طفل لبناني نزحوا في الأسابيع الثلاثة الماضية، محذرا من «جيل ضائع» في تلك الدولة الصغيرة التي تواجه أزمتا متعددة، لاسيما اقتصادية، وترزح الآن تحت نير الحرب.

وقال تيد شيبان، نائب المدير التنفيذي لليونيسيف للعمل الإنساني، الذي زار عدة مدارس تحولت إلى ملاجئ لاستضافة الأسر النازحة، «ما أصابني بالصدمة هو أن هذه الحرب عمرها ثلاثة أسابيع، لكنها أثرت على عدد كبير للغاية من الأطفال».

وأردف قائلا: «آخر شيء يحتاجه هذا البلد، إضافة إلى كل ما مر به، هو خطر ضياع جيل».



إحالة الفاعل لمشفى الأمراض العقلية

# استهداف موكب الملك المغربي بقنابل "مولوتوف"



قام شاب مغربي، الجمعة، بمهاجمة موكب العاهل المغربي محمد السادس في العاصمة الرباط عن طريق استعمال زجاجة حارقة "مولوتوف"، وحسب ما أوردته المصادر، فقد أودعت السلطات المغربية الشخص الذي رمى الزجاجة الحارقة أثناء مرور موكب الملك، في مستشفى الأمراض العقلية والنفسية الرازي في مدينة سلا.

والجمعة، أظهرت لقطات مصورة متداولة على منصات التواصل الاجتماعي لحظات إقدام شخص على رمي زجاجة حارقة في مدينة الرباط بالتزامن مع عبور الموكب الملكي، ووفقا للقطات، فإن الزجاجة كانت محشوة بمواد قابلة للاشتعال الذي أدى إلى

اشتعال النار غير بعيد عن مرور الملك محمد السادس. وقد نفت وسائل الاعلام المقربة من العرش وجود دوافع أو خلفيات حول الفعل الذي أقدم عليه الشاب، وذلك في إطار حديثها عن ما اعتبرته "إشاعات مغرضة واكبت هذا الحادث".

وقالت السلطات المغربية إن الإجراءات الطبية التي خضع لها الشخص المشار إليه بموجب قرار قضائي أظهرت أنه "بحاجة للإيداع بمستشفى الأمراض العقلية والنفسية من أجل المتابعة والعلاج"، وذلك بسبب معاناته مما وصف بأنه "خلل عقلي".

## الوضع الحقوقي في الأراضي المحتلة كارثي

### الاحتلال يُعمن في ممارساته القمعية ضد الصحراويين

على منزله وتهديد عائلته الصغيرة في العديد من المناسبات، بل سبق وأن قامت باختطافه وتعذيبه واعتقاله ومحاكمته عدة مرات وطرده من العمل ومنعه من التسجيل لمواصلة دراسته الجامعية بالجامعات المغربية، فيما شنت عليه حملات تحريضية تستهدف بالأساس سلامته العقلية والنفسية مع ما واكب ذلك من ممارسات حاطة من الكرامة الإنسانية بسبب دفاعه عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وأعلنت منظمة "كوديسا" عن تضامنها "المطلق" مع سالم التامك ومع عائلته وعائلة زميله الحسين مجاهد المحاصرتين، وحملت الاحتلال المغربي المسؤولية "الكاملة" عن الأضرار "الخطيرة المترتبة عن تآزم وضعية حقوق الإنسان بالجزء المحتل من الصحراء الغربية وعن سياسة الحصار والقمع في حق المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان وفي الختام، دعا تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة المنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل لحماية عائلة المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان، علي سالم التامك، والعائلات القاطنة بنفس العماره وباقي سكان الحي المستهدف".

### قمع وترهيب

وحذّر ذات البيان من "خطورة وضعية حقوق الإنسان بالجزء المحتل من الصحراء الغربية نتيجة استمرار قوّة الاحتلال المغربي في استهداف المدنيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمدونين الصحراويين ومنعهم من الحق في التعبير والتظاهر للمطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال بالحرية لكافة السجناء السياسيين الصحراويين".

واستنكر استمرار الاحتلال المغربي في سياسته الانتقامية "ذات الطابع العنصري ضد المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، كما تفعل مع علي سالم التامك، حيث لم تكتف قوّة الاحتلال فقط بالهجوم

يُعمن الاحتلال المغربي في ممارساته القمعية المنهجية بحق المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان من خلال التهديد المباشر ومحاصرة البيوت والمراقبة اللصيقة انتقاما منهم لمواقفهم النضالية المدافعة عن حق الشعب الصحراوي في الحرية وتقرير المصير، في تطور خطير مهددا لأمنهم ولسلامة المدنيين بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

وفي هذا الإطار، أقدمت عناصر من قوات الأمن المغربي في 10 أكتوبر الجاري على محاصرة منزل علي سالم التامك، رئيس تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، بالعيون المحتلة.

وأوضح التجمع الحقوقي ذاته، في بيان، أن "هذا الحصار القمعي والانتقامي بدأ بمراقبة دقيقة ومستفزة بواسطة سيارات مدينة وأخرى تحمل علامات شرطة الاحتلال تمركزت على بعد حوالي 100 متر عن منزل الحقوقي الصحراوي التامك وظلت تتحرك باستمرار وتجوّب الأزقة المجاورة والحي بكامله، في محاولة لترهيب وزرع الرعب لدى السكان ولمنع المدافعين الصحراويين أعضاء "كوديسا" من التواصل المباشر معه ومع العائلات القاطنة بنفس العماره، قبل أن تلجأ

### أكاذيب ودعايات الرباط لن تشوش على موقفها الثابت

### جنوب إفريقيا تتمسك بدعم الصحراء الغربية وحقها في الاستقلال

أصدر الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي بيانا عبر لجنته المركزية، أعرب فيه عن دعمه للشعب الصحراوي في نضاله العادل ضد الاحتلال المغربي المدعوم من القوى الامبريالية. وأشاد الحزب بموقف المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم وتأكيده على تضامنه مع الشعب الصحراوي في موقفه عبر عنه الحزب هذا الأسبوع، كما أثني الحزب الشيوعي على توجيه حزب المؤتمر الإفريقي انتقادات إلى نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية بالمؤتمر الوطني الإفريقي، أوبيد بابيلا، بسبب تصريحاته الأخيرة التي ادعت وجود تقارب مع المغرب دون إذن من الحزب.

«دي ميستورا» يقدّم اليوم إحاطته أمام مجلس الأمن

## القضية الصحراوية تحصد دعما قويا بـ"اللجنة الرابعة"

مبارك حل آخر قضية تصفية استعمار في القارة الإفريقية، وعقب مجلس الأمن، ستقوم الجمعية العامة هي الأخرى بدراسة ملف الصحراء الغربية في مرحلة لاحقة. وبذلك تكون القضية الصحراوية، خلال الدورة الحالية الـ79 للجمعية الأممية، أكدت أنها ما تزال قضية مطروحة على الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمة ذات الصلة، خاصة وأن الصحراء الغربية أدرجت في قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالاستقلال منذ عام 1963.

واستعدادا لتقديم إحاطته، زار المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، المنطقة والتقى بطرفي النزاع.

وقد عقد الدبلوماسي الإيطالي-السويدي جلسة مع الطرف الصحراوي الذي جدّد موقفه المبني على أساس واحد وهو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره الذي تكفله القوانين والمواثيق الدولية.

احتضنت أروقة مقر منظمة الأمم المتحدة في الفترة ما بين 07 و14 أكتوبر الجاري الاجتماع السنوي للجنة الأممية الرابعة حول المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار.

وباعتبارها معنية بتقرير المصير وتصفية الاستعمار، فقد حظيت القضية الصحراوية باهتمام بارز في "اللجنة الرابعة" وشهدت دعما قويا من طرف العديد من الدول وطالبي الاعتراف بالحدود التي أكدوا على عدالتها واستعملوا حلها وفق خطة السلام الأممية، ما شكل إضافة للانتصارات التي ما فتئ الصحراويون يحققونها على مسار نضالهم الدبلوماسي والقانوني.

وبعد اللجنة الرابعة، يأتي الدور على مجلس الأمن الذي من المنتظر أن يبدى بدوره كذلك حول ملف الصحراء الغربية اليوم 16 أكتوبر، حيث سيتلقى المجلس إحاطة من المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، حول جهوده الرامية لإعادة بحث

تداعياته ستتجاوز قطاعي الفلاحة والصيد

## حكم "العدل الأوروبي" يشكّل "صداعا" لأوروبا وكارثة للمخزن

الحالية والمستقبلية مع المغرب "تستثني كليا وفعليا الصحراء الغربية"، وإما أن يحصل "على موافقة شعب الصحراء الغربية - مثلا بجهة البوليساريو - في الاتفاقيات".

وبالرغم من ذلك، فإن وزير شؤون خارجية المخزن، ناصر بوريطة، الذي وصف القرار بأنه "لا حدث"، وأن هذه النكسة الجديدة التي لم تتضمنها الدبلوماسية المغربية تذكر بحقائق تعود إلى نصف قرن، والمتشكلة في الصحراء الغربية إقليم غير مستقل وهو "منفصل ومختلف" عن المغرب وان إبرام اتفاقيات تتعلق بهذا الإقليم يجب ان تحظى بموافقة الشعب الصحراوي مثلا بجهة البوليساريو.

وكانت محكمة العدل الأوروبية، قد أقرت في الـ4 أكتوبر المنصرم، بأن "الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لسنة 2019 في مجال الصيد البحري والمنتجات الفلاحية، والتي لم تحظ بموافقة شعب الصحراء الغربية، قد أبرمت في تجاهل لمبادئ تقرير المصير والأثر النسبي للمعاهدات".

كما ذكرت المحكمة في ذات القرار، بان "جهة البوليساريو هي المحاور المناسب في إطار المسار الجاري تحت إشراف الأمم المتحدة من أجل تحديد الوضع المستقبلي للصحراء الغربية"، مؤكدة ان "جهة البوليساريو تتوفر فيها الشروط اللازمة للطمع في القرارات المتنازع عليها أمام القاضي، وذلك في مصلحة ذات الشعب".

أصبح قرار محكمة العدل الأوروبية، بإبطال إدراج الاتحاد الأوروبي للصحراء الغربية في اتفاقياته المتعلقة بالتجارة "صداعا" للعواصم الأوروبية، و«كارثة اقتصادية» للمغرب، بحسب ما أكده الخبير في الجيوسياسية، هاغ لوفات. وأوضح المكلف الرئيسي بالبحث في السياسة، هاغ لوفات، في مساهمة له نشرت على موقع المجلس الأوروبي للشؤون الدولية، أن قرار محكمة الاتحاد الأوروبي ستكون له مع مرور الوقت تداعيات تعدد قطاعي الفلاحة والصيد البحري.

كما أشار إلى أن "الالتزامات القانونية للاتحاد الأوروبي سيكون لها تأثير كبير على كل الاتفاقيات الحالية والمستقبلية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بما في ذلك التعاون العلمي والتكنولوجي وتطوير الطاقة الخضراء ومشاريع البنك الأوروبي للاستثمار"، موضحا أنه إذا كان إلغاء اتفاق الشراكة في قطاع الصيد البحري "يضر بشكل أساسي بصيادي الاتحاد الأوروبي"، فإن "المغرب قد يخسر 40 مليون أورو سنويا من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الدعم المالي لتطوير صناعة الصيد البحري في إقليم الصحراء الغربية".

كما أكد لوفات في مساهمته، أن الاتحاد الأوروبي يجدد نفسه "مقيد اليدين" من قبل محكمة العدل الأوروبية، ولم يعد أمامه إلا حلّين وهما: إما أن يضمن أن جميع الاتفاقيات

### تفعيل المقاطعة التجارية والأكاديمية

## جبهة دعم فلسطين تحشد لاحتجاجات من أجل إسقاط التطبيق

وقررت الجبهة المغربية لتنظيم وقفة احتجاجية ضد متجر كارفور بسلا يوم 25 نوفمبر المقبل، وهو اليوم الذي يصادف مرور ذكرى سنة على الوقفة الشعبية التي نظمها الجبهة أمام هذا المتجر، وتم قمعها ومتابعة 13 مناضلا، ستعقد جلسة محاكمتهم السادسة، كما تستعد جهة مناهضة التطبيق لتنظيم وقفات احتجاجية أمام مقر القناة الثانية بكل من الرباط والدار البيضاء، سيتم الإعلان لاحقا عن تاريخها.

واستنكر ذات البيان الملتزم التشريعي بمنح الجنسية لجميع أبناء وأحفاد اليهود المغاربة، معتبرة إياه مبادرة مسوخة ويأسسة، يرد من خلالها التأكيد من طرف جوقة المطبعين المتصهين على التعادي في التطبيق الشامل، وفتح الباب على مصراعيه للصهاينة؛ وأكدت على ضرورة التزام الدولة وأجهزتها بتطبيق قانون الجنسية المغربية.

وينص هذا القانون في الباب المتعلق بفقدان الجنسية والتجريد منها على سحب الجنسية من "المغربي الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية أو في جيش أجنبي إذا كان شغل هذه المهمة أو الوظيفة يتعارض مع المصلحة الوطنية، ويحتفظ بها أكثر من ستة أشهر بعد ما تنذره الحكومة المغربية للتنازل عنها".

دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيق، إلى مواصلة النضال دعما للمقاومة، ومن أجل إسقاط التطبيق مع الكيان الصهيوني، وأعلنت عن مواصلة وقفات الاحتجاجية.

وأكدت الجبهة في بيان لها على أهمية التركيز على المقاطعة الاقتصادية للمقاولات والعلامات التجارية المرتبطة بالاستعمار الصهيوني، والمقاطعة الأكاديمية في الجامعات والمعاهد العليا؛ بمناهضة أي تعاقد مع جامعات الاحتلال، مشيدة برفض طلبة جامعة محمد السادس مشاركة أحد الصهاينة في تأطير ندوة بالجامعة والغاء الإدارة للنشاط.

وأعلنت عن مواصلة الاحتجاجات بمناسبة ذكرى وعد بلفور واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والاحتجاج أمام مقر القناة الثانية، وأمام متجر "كارفور سلا".

وتوقفت الجبهة عند المسلسل التلفزيوني "ناس لملاح" الذي تبثه القناة الثانية، وشاركت فيه الصهيونية "إيفا كادوش" التي لا تتورع عن الدعاية لفائدة جيش الاحتلال الدموي وحرب الإبادة في غزة، وهو ما يضاف إلى ملتصق في مجال التشريع يقضي بمنح الجنسية المغربية لجميع أبناء وأحفاد اليهود المغاربة المناقض لقانون الجنسية المغربية بشكل تام.



## إدمان الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال

## عدواني وأثار صحية خطيرة

يتعرض العديد من الأطفال لأثار صحية تؤثر على حياتهم وعدوانية سلوكهم الاجتماعي، نتيجة الإدمان على الألعاب الإلكترونية، وتبرز مخاطر تلك الآثار من خلال إصابة الطفل باضطرابات نفسية، ومشاكل في النمو، وشحنات كهربائية، ومشاكل في رؤية العين، والابتعاد عن المحيط وتعزيز الانطواء الاجتماعي لديه، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل.



سلوك التمرد والعناد، فهو يعزز مشاعر التحدي والتمرد لدى البعض، خاصة في المراحل العمرية المبكرة. وتتحوّل العزلة الاجتماعية نتيجة قضاء وقت

طويل في اللعب، والذي يتحوّل لاحقاً إلى عزوف عن التفاعلات الاجتماعية بالواقع، يؤدي إلى التقليل من فرصهم في تطوير مهارات التواصل الحي مع المجتمع المحيط.

وعلى الرغم أنّ اللعب يُعد من الأنشطة المهمة التي تساهم في تطوير المهارات الذهنية من جوانب متعددة، وزيادة معدل الذكاء والفهم، وتعزيز طرق التعامل مع الآخرين، إلا أن التطور التكنولوجي ساهم بشكل كبير في ظهور ألعاب إلكترونية عديدة.

ومن خلال بعض الألعاب الحديثة الرقمية والتفاعلية، يطوّر الطفل مهاراته الحركية، ويعزز خياله وإبداعه ويتعلم كيفية التعامل مع الآخرين، مما يساعده على بناء شخصيته وتكوين قدراته الاجتماعية والعاطفية.

يقول المختصون إنّه مع تقدّم التكنولوجيا ظهرت الألعاب الإلكترونية، وعلى الرغم من فوائدها في تعزيز بعض المهارات الرقمية والتفكير السريع لدى مستخدميها، إلا أن هناك سلبيات كثيرة لها كالإدمان عليها خاصة لدى فئة الأطفال.

## عزوف عن التفاعلات الاجتماعية

إنّ الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال تتراكم بعدة آثار سلبية، تتفاوت في شدتها بناء على نوع اللعبة ومدة الاستخدام، أبرزها العجز في التعبير عن المشاعر نتيجة قضاء وقت طويل في الألعاب الإلكترونية مما يؤدي لوجود فجوة وعدم قدرة الطفل على تحديد مشاعره بشكل صحيح.

كما تؤدي إلى تعزيز سلوكيات العنف لدى الأطفال فبعض الألعاب تروّج للتصرفات العدوانية كأنها وسيلة لحل المشاكل، وبحسب الخبراء فإنّ الإدمان المستمر للألعاب الإلكترونية يتسبّب

## الحرمان العاطفي

يواجه كثيرون صعوبة في التعبير عن حبه ومشاعرهم، حيث يجدون صعوبة في قولها أو إظهارها في تصرفاتهم. ولكن عندما يتعلق الأمر بأطفالهم، وعجزهم عن التعبير عن حبه لهم، هنا تكمن المشكلة الحقيقية.

في مرحلة الطفولة، يحتاج الطفل إلى أن يشعر بحب وعاطفة والديه، وأن يبذلهم ذات الشعور. يجب عليهم إظهار حبه له من خلال الكلمات والتصرفات والسلوكيات والاهتمام والرعاية.

## سائوك سلبية

يحتاج الطفل إلى نمو متوازن في الجوانب النفسية، الاجتماعية، والعاطفية، وأي نقص في أحد هذه الجوانب يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات كبيرة وسلوكيات سلبية. فالإنسان ككل يحتاج إلى العاطفة، الحنان، الحب، بالإضافة إلى جانب اجتماعي يتعلق بالتعبير عن المشاعر.

والحرمان بجميع صورته، أيًا كان نوعه، هو شكل من أشكال السلوك السلبى الذي يعيشه الطفل، وله انعكاسات كبيرة على شخصيته. فالآباء لديهم عاطفة تجاه أبنائهم، لكنهم قد لا يعرفون كيف يعبرون عنها أو لا يمتلكون طريقة لإيصالها. أحياناً، قد ينظرون إلى هذا الأمر على أنه شيء عادي. في الواقع، هم يحبون أبنائهم ويريدون لهم الأفضل، ويرغبون في تبجيلهم واحتضانهم، ولكن بسبب أنهم حرموا من هذه العاطفة في طفولتهم، لا يستطيعون ممارستها كسلوك.

والمجتمعات العربية عموماً تميل إلى تصوير

كما يؤدي الإدمان الإلكتروني للأطفال، إلى التسلسل والتمرد سواء داخل اللعبة أو خارجها، واكتسابهم الميل للكذب والخداع سواء في اللعبة نفسها أو في سياقات أخرى من حياتهم اليومية، نتيجة تكرار مثل هذه السلوكيات داخل الألعاب.

## توصيات ومعالجات

هناك توصيات للتخفيف من الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية لدى الأطفال، وذلك من خلال مراقبة المحتوى من قبل الآباء والأمهات للمساهمة في اختيار الألعاب التي تتناسب مع العمر والنضج العقلي للأطفال والمراهقين، مع تجنب الألعاب التي تتضمن مشاهد عنف أو سلوكيات عدوانية.

وأنّه يجب تحديد وقت اللعب كوضع حدود زمنية يومية أو أسبوعية لممارسة الألعاب الإلكترونية، مع تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة البدنية مثل، القراءة والرياضة والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

ويجب "تعزيز الحوار العائلي وأنه من الضروري فتح قنوات تواصل بين الأهل والأطفال وكذلك المراهقين، لمناقشة تأثير الألعاب الإلكترونية، وأيضاً للتحدث عن القيم الأخلاقية وتحديات السلوكيات السلبية، مثل التمرد أو العناد، واستشارة الأخصائيين النفسيين في حالة ملاحظة سلوكيات سلبية متكررة أو مقلقة نتيجة للألعاب الإلكترونية". (مواقع إلكترونية)

## آثار طويلة الأمد على الصحة النفسية للأطفال

في حياتهم اليومية، مما يعزز التواصل والتفاهم بينهم.

## الحرمان العاطفي والتربية الصحية

من الجانب النفسي، يبين الخبراء أنّ مشكلات الحرمان العاطفي تمتد من اضطرابات في النمو، وقد تصل في بعض الحالات إلى أشكال معقدة من الاضطرابات الصحية.

وأكدت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يفترقون إلى الاتصال المستمر مع والديهم، حتى في حال توفير الاحتياجات الأساسية، قد يتعرضون لخطر الوفاة المفاجئة.

وينمو الأطفال ليصبحوا غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم، ممّا قد يدفعهم إلى الدخول في علاقات سامة مع الآخرين، سعياً لتعبئة فجوة الحرمان العاطفي من خلال الاعتماد على الإشباع المادي.

قد يبدو أن الأمر يقتصر على ذلك ولكن الأمر أكثر تعقيداً، حيث إن كثيراً من الاضطرابات النفسية المنتشرة اليوم نمت في بيئات قاسية عاطفياً أو في بيئات يسود فيها الدلال، بحيث يتم إغراق الطفل بالاهتمام بديلاً عن التعبير عن الحب.

ويبدأ التغلب على الحاجز العاطفي باعتراف الوالدين بأنّ أنماط الحرمان العاطفي في أسرهم لم تكن صحية. ولا فائدة من انعاء قدرتهم على تربية الأبناء تربية صحية بينما يقارنون تربيتهم بأنماط تربية غير صحية.

(الغد)

## دراسة هل يتأثر دماغك بما فعلته الأسبوع الماضي؟

كشفت دراسة أجراها باحثون من جامعة أوتو في فنلندا عن أنّ سلوك الشخص اليوم قد يؤثر على نشاط دماغه في غضون أسبوعين. ولهذه النتائج آثار كبيرة على الصحة العقلية، وكذلك الانتباه والإدراك والذاكرة.

تتبعت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة بلوس بيولوجي نشاط دماغ إحدى الباحثات المشاركات في الدراسة على مدار 5 أشهر باستخدام مزيج من عمليات مسح الدماغ، والأجهزة القابلة للارتداء والهاتف الذكي.

قالت آنا تريانا، الباحثة في جامعة أوتو في فنلندا والمؤلفة المشاركة في الدراسة التي تم تتبع نشاط دماغها لصحيفة نيوزويك الأمريكية لا ينعكس تأثير اختيارك اليومية فقط في اتصال الدماغ ببعضه اليوم. إنّ اتخاذ

خيارات صحية باستمرار في الحياة اليومية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي طويل الأمد على الصحة العقلية. تؤثر هذه العادات بشكل مباشر على اتصال الدماغ في المناطق المرتبطة بالانتباه والذاكرة والوظيفة الإدراكية. وبينما تُظهر هذه الدراسة نشاط دماغ فرد واحد فقط، يأمل الباحثون أن توضح أهمية دراسة نشاط الدماغ في سياق الحياة الحقيقية المستمرة وسلوك الإنسان المستمر، بدلاً من الاكتفاء بلقطة واحدة يتم تصويرها في المختبر.

قد توفر نتائج الدراسة رؤى حيوية لدراسة مشاكل الصحة العقلية لدى المرضى. تقول تريانا: "إن ربط نشاط الدماغ بالبيانات الفسيولوجية والبيئية يمكن أن يحدث ثورة في الرعاية الصحية الشخصية، وفتح الأبواب للتدخلات المبكرة والنتائج الأفضل".

## صحتك في غذائك

## 3 أطعمة تؤثر على صحة قلبك

تعد أمراض القلب من الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم، ولذلك فإن الأشخاص من معظم المجموعات العرقية هم أكثر عرضة للوفاة بسبب مشكلة تتعلق بالقلب من أي شيء آخر، وفقاً لما ذكرته الإحصاءات.

ويصح خبراء التغذية باستبعاد ثلاثة أطعمة من نظامك الغذائي في أقرب وقت ممكن، وما الذي يجب تناوله بدلاً من ذلك؟

الحُمّ المقدّد المصنّب: قالت ميشيل روشنتاين، اختصاصية التغذية الوقائية لأمراض القلب إن "الطريقة التي يتم بها صنع اللحم المقدّد يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات ضارة على صحة القلب".

ومن جانبه، قال الدكتور سامان شيناس، اختصاصي أمراض القلب في "سيدارز سيناي" الأمريكية، إن أي شخص يتناول الطعام يجب أن يكون حذراً من اللحوم المصنّعة بشكل عام، وكذلك اللحوم الحمراء.

ويحتوي اللحم المقدّد بشكل خاص على نسبة عالية من الملح والدهون المشبعة والحديد الهيمي والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات والأمينات غير المتجانسة.

الخبز الأبيض: تقول خبيرة التغذية روشنتاين إنّ "جميع منتجات الخبز الأبيض التي قد تجدها في كيس بمتجر البقالة يمكن أن يكون اختياراً سيئاً جداً لقلبك". وأوضحت: "الخبز الأبيض بمؤشره السكري المرتفع ونقص العناصر الغذائية والألياف مقارنة بخيارات الحبوب الكاملة، يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع سريع في نسبة السكر في الدم ومقاومة الأنسولين وزيادة الوزن، وكل ذلك يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والمضاعفات ذات الصلة".

البطاطس المقلية: وأوضح شيناس: "عندما يتم قلي الطعام بتغير محتواه الغذائي، يفقد الطعام الماء ويمتص الدهون، وخاصة في حالة البطاطس المقلية، غالباً ما تتم إعادة استخدام الزيت ممّا يؤدي إلى فقدان الدهون غير المشبعة وزيادة الدهون المتحولة، كما تتم تغطية البطاطس المقلية بكثير من الملح. وقد ارتبط تناول كميات كبيرة من الصوديوم بارتفاع ضغط الدم، وزيادة أمراض القلب". وأضاف أن الاستهلاك المنتظم للأطعمة المقلية بشكل عام يرتبط بزيادة أمراض القلب التاجية، ارتفاع ضغط الدم والسمنة.



المختص في علاج الأورام السرطانية الدكتور جلال بوغنجور لـ "الشعب"

## التشخيص المبكر

والمرافقة النفسية والاجتماعية ضرورية للمريض

أكد الدكتور بوغنجور في معالجه الأورام السرطانية، الدكتور جلال بوغنجور في حديثه لـ "الشعب" على أهمية المرافقة النفسية والاجتماعية لمريض السرطان، ودورها الكبير في رفع نسبة الشفاء لدى المريض، بالموازاة مع العلاج الصحي والبروتوكول الاستشفائي، والتشخيص المبكر للمرض.

## رابع سلطاني

وحدث الدكتور بوغنجور على أهمية الحملات والأيام التحسيسية التي تطلقها مختلف الهيئات والجمعيات على مستوى مديرية الصحة والسكان لولاية برج بوعريش، تزامنا وشهر أكتوبر الوردي، في الكشف المبكر عن سرطان الثدي، باعتباره أول سرطان عند البشر يصيب خاصة المرأة، وما يلاحظ في بلادنا أنه يصيب المرأة في سن مبكرة مقارنة بالدول الغربية، الأمر الذي يدفعنا إلى إطلاق حملات استباقية نسعى من خلالها إلى التشخيص المبكر لمرض السرطان، لأهمية هذه المرحلة في القضاء على هذا المرض.

ويجب على كل امرأة تبلغ من العمر 45 سنة، وفي بعض الأحيان أربعين سنة، التوجه للقيام بالكشف المبكر الذي هو عبارة عن إخضاع الشخص لفحص جهاز "ايكوموغرافيا" الذي يسمح بطمأنينة المرأة بعدم إصابتها بالمرض الخبيث، وفي حال كان الفحص بالجهاز إيجابيا، لا يجب على المرأة أن تقلق نهائيا، كون أن المرض لا يزال في بداية مراحله الأولى، وهي المرحلة التي يكون فيها العلاج فعالا، قد تكفي فيها بعملية جراحية فقط، وتجنب المريض العلاج الكيميائي والإشعاعي، وتستطيع المرأة المصابة بعد العملية العيش في أريحية بضمن نسبة شفاء تعادل المائة بالمائة وفق آخر الدراسات العلمية. ووجه الدكتور بوغنجور رسالته إلى كل امرأة تبلغ من العمر 40 سنة، بضرورة القيام بالكشف المبكر للكشف عن سرطان الثدي، من خلال التوجه لمراكز الأشعة أو طبيب الأشعة من أجل القيام بفحص الأشعة بواسطة "ايكوموغرافيا" بمعدل مرة كل سنتين، وهي الشيء الوحيد الذي يجعلنا نطمئن على صحتها.

## المرافقة النفسية ترفع نسبة الشفاء

وأدوية فقط، بل إن التكفل بالمريض مرتبط برعاية المريض نفسيا، وهي تمثل 70 بالمائة من العلاج، يلتقى العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي والجراحي، لأن المريض في أثناء مرحلة العلاج، يحتاج أن يكون مهتئا نفسيا ومحاطا بجزء عائلي محفز، ما يزيد في ارتفاع نسب الشفاء، لأنه يكون في حالة تقبل للمرض، وهي ظروف كلها تساهم في الرفع من نسبة العلاج، وعلى هذا الأساس ننصح كل العائلة بأن لا تفقد الأمل، يجب دعم مريضها حتى آخر يوم في العلاج.

وأوضح رئيس مصلحة طب الأورام بمستشفى "بوزيد لخصر" بـبرج بوعريش أن العديد من المرضى المصابين بالسرطان يحتاجون إلى رعاية واهتمام نفسي واجتماعي، من شأنه أن يكون له الأثر البالغ على نفسية المريض وعلى تقبله للمرض، وبالتالي يرفع من نسبة الشفاء، فعلاج المريض - يقول محدثا - لا يقتصر على أخذ حصص علاجية

## فيماسجلوا تظورا كيرافي معالجه حالات العقم

## أطباء يؤكدون تطور طرق التكفل بأمراض النساء والتوليد

يمكن فيها التوجه نحو التلقيح الاصطناعي والحقن المجهرية، خاصة مع توفر المراكز المختصة في الخصوبة ومعالجة العقم وصعوبة الإنجاب. وقال لخم إن تطور العلم سمح بإيجاد حلول كثيرة لمعالجة حالات العقم وصعوبة الإنجاب بالنسبة للعديد من النساء المصابات بأمراض أخرى على غرار القصور الكلوي، السرطان، وهذا من خلال عديد الميكانيزمات المستجدة في مقدمتها تجميد بويضات المرأة المصابة بالسرطان التي تخضع للعلاج عن طريق الأشعة، فيما يبقى هاجس الحمل ذو الخطورة العالية يواجه الأطباء، حيث تتم مرافقة المرأة الحامل التي خضعت لولادة قيصرية سابقة، المصابة بالسكري والضغط الدموي واللواتي يمكن فصل دم نادرة بصفة دقيقة ومستمرة، متحذرا عن تسجيل انخفاض في الوفيات لديهم، حيث كُتبت 120 حالة وفاة في كل 1000 ولادة وسمحت عملية التكفل في انخفاضها إلى 40 في كل 1000 ولادة، مع تسجيل دراسة خاصة فقط بمستشفى قسنطينة الجامعي حيث كشفت الدراسة عن وفاة 23 امرأة في كل 1000 ولادة.

قبل خبراء من داخل وخارج الوطن. وفي لقاء أجرته "الشعب" مع رئيس الجمعية، الدكتور محمد بوكرو، أكد أن أهم الأمراض الخطيرة التي تهدد صحة النساء هي سرطانات الثدي والتي تأتي في صدارة التشخيص، ثم نجد بطانة الرحم المهاجرة، وهذا النوع من المرض يتم فيه العثور على نسيج مشابه لبطانة الرحم، خاصة في منطقة الحوض مع تأثير باقي الأعضاء من المبيضين، قناة فولوب إلى جانب المثانة ويصل إلى غاية الأمعاء. وأضاف بوكرو أن ظاهرة العقم سجلت ارتفاعا رهيبا، وهو ما يتطلب التشخيص المبكر والانطلاق في خطة العلاج، مؤكدا أن التكفل السريع بالحالات سمح بعلاج من 30 إلى 35 بالمائة من المصابات. من جهته، أكد رئيس مصلحة طب النساء والتوليد بالمستشفى الجامعي بباديس، البروفيسور منار لخم، أن حالات العقم يمكن معالجتها بسهولة، مؤكدا أن هناك جهودا معتبرة تبذل في المجال، سيما بعد فهم ميكانيزمات البويضات، حيث يمكن لطبيب المعالج فهم أسباب عدم الإنجاب وكيفية تنقل البويضة والوقت الذي

أجمع الأطباء المختصون في أمراض النساء والتوليد على التطور الهائل في التكفل بأمراض النساء والتوليد والراجح للجهود المبذولة في مسانلة التكوينات الدورية للأطباء المختصين في طب أمراض النساء والتوليد، في ظل ارتفاع نسبة العقم ونقص الخصوبة لدى الزوجين..

## مفيدة طريفي

كانت الطبعة الثامنة للمؤتمر الدولي لطب أمراض النساء والتوليد، الذي انعقد على مدار يومين، بفندق الماريوت بقسنطينة الأسبوع المنصرم، ونظمته جمعية أطباء النساء والتوليد بقسنطينة، وعرف مشاركة 10 دول أجنبية على غرار فرنسا، تونس، اسبانيا، إلى جانب أطباء مختصين من القطاع الخاص والعام، أين ناقشوا من خلال الدراسات حالات العقم لدى الأزواج، سرطان الثدي والرحم لدى المرأة، الحمل ذو الخطورة العالية والزرع الدموية النادرة لدى المرأة في حالة الوضع، مع التطرق إلى الطرق العلاجية الجديدة وحديث التطور العلمي من

## "أكتوبر الوردي" بخنشلة

## فحوصات مجانية للكشف عن سرطاني الثدي وعنق الرحم

تتواصل بخنشلة حملة للتحميس والكشف المبكر عن سرطاني الثدي وعنق الرحم لدى النساء بمناسبة إحياء شهر أكتوبر الوردي، بمبادرة من نادي "مازال الخير في بلادنا" والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "بلقاسم صالح" وجمعية "واهي الدم" بالولاية. وتم برسم هذه الحملة التي احتضنها ديوان مؤسسات الشباب، وجاءت تحت شعار "الوردي لون القوة والمرأة رمز الكفاح"، إلقاء محاضرات تحسيسية تخللتها نصائح وتوجيهات حول أهمية الكشف المبكر مع إجراء فحوصات مجانية للنساء الحاضرات من طرف طاقم طبي متخصص وحملة تبرع بالدم.

وأكّد يونس حليمي رئيس نادي "مازال الخير في بلادنا"، أن هذه العملية التي تستمر لغاية نهاية الشهر الجاري تندرج في إطار حملة واسعة نظمها النادي تزامنا

مع شهر أكتوبر الوردي للكشف المبكر عن سرطاني الثدي، الذي يعد أحد أنواع السرطانات الأكثر انتشارا لدى النساء، مضيفا أن المناسبة عرفت توزيع مطويات ومنشورات تم من خلالها إبراز فعالية الكشف المبكر عن المرض في تحسين معدل التعافي منه وتقليل معدل الوفيات. ومن جهتها، أكدت ياسمينه بوسحابة، قابلة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة "صالح بلقاسم"، أن هذه المبادرة تسعى إلى استهداف أكبر عدد ممكن من النساء، لاسيما اللواتي لم يخضعن من قبل لهذه الفحوصات في إطار تنفيذ برامج الصحة الجوارية وتقريب العلاج من المواطنين بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني. وقبلها، أبرزت الطبيبة الأخصائية في التغذية بمستشفى "أحمد بن بلة" بخنشلة، خولة لشخب، أهمية الغذاء الصحي المتكامل في الوقاية من مرض السرطان،

هل تعلم؟  
الفرق بين سرطان الثدي والكيس الدهني..

سرطان الثدي هو كتلة صلبة تتشكل من التكاثر السريع للخلايا غير الطبيعية في فصيصات الثدي أو قنوات الحليب، وعادة ما تكون مصحوبة بأعراض مثل إفرازات الحلمة غير العادية، والجلد المدمل أو المتهيج، والتغيرات في حجم وشكل الثدي والحلمة وغير ذلك؛ بينما الكيس الدهني هو كيس دائري وسلس مملوء بالسوائل يتشكل في أنسجة الثدي.

يمكن أن يكون لديك كيس واحد أو أكثر في أحد الثديين أو كليهما. ويمكن أن تكون الخراجات ناعمة أو صلبة، ويتراوح قطرها من مجرد ملليمترات إلى بوصة. ويمكن أن تؤثر على النساء في أي مرحلة عمرية، ولكنها أكثر شيوعا في النساء اللاتي في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث.

تتشكل أكياس الثدي عندما يكون هناك تراكم للسوائل. قد تكون هناك علاقة بين الخراجات ومستويات الهرمونات المتقلبة، ويمكن أن تكون الخراجات صغيرة جدا (الكيسات الدقيقة)، بحيث لا يمكنك الشعور بها أو رؤيتها دون تصوير الثدي، ويمكن أن تنمو كبيرة جدا (الكيسات الكبيرة).

وتختلف الأعراض في شدتها أثناء الدورة الشهرية، وقد تشمل التكتل؛ نعومة الكيس؛ الألم، ويمكن أن تكون الخراجات بسيطة ولها حدود ناعمة، وجدران رقيقة، وملينة تماما بالسوائل، لكنها دائما حميدة.

وقد تكون معقدة ولها حدود غير منتظمة وجدران سميكة وبعض المواد الصلبة داخل السائل، لكنها في معظمها حميدة.

وهناك بعض الاختلافات بين الكيس والورم، إلا أن هذه الاختلافات يمكن أن تكون دقيقة. بالإضافة إلى ذلك، هناك استثناءات لهذه المعايير. وعموما فإن حوالي 99٪ من سرطانات الثدي لن تسبب أي ألم، حتى ولو تم اكتشافها كتكتل أو نتوء فإنها عادة ما تكون غير مؤلمة، أما بالنسبة لأكياس الثدي، فغالبا ما تضغط على الأنسجة المحيطة بها إذا تطورت بسرعة، ويمكن أن تسبب الألم.

وتتمثل السمات المحتملة لكيس الثدي بالألم؛ النعومة أو السلاسة؛ يمكن تحريكها بسهولة داخل أنسجة الثدي؛ حدوث تغييرات فيها مع الدورة الشهرية.

بينما تتمثل السمات المحتملة لورم الثدي بأنها غير مصحوبة بالألم؛ صلبة وثابتة أي لا تتحرك بسهولة داخل أنسجة الثدي؛ لا تتغير مع الدورة الشهرية.

## هل هناك صلة بين تكيسات الثدي والسرطان؟

وفقا لجمعية السرطان الأمريكية، فإن الخراجات البسيطة لا تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي، على الرغم من وجود فرصة ضئيلة لاحتمال حدوث كيسات معقدة، هذا في حين وجدت دراسة أجريت عام 2019 أن 30 في المائة من حالات سرطان الثدي كانت لدى الأشخاص الذين لديهم تاريخ من أمراض الثدي الحميدة. (مواقع الكترونية)

## خرافات عن سرطان الثدي

## التاريخ العائلي للمرض يحدد الإصابة؟

يعتقد كثيرون أن سرطان مرض وراثي، لكن الحقيقة غير ذلك، فمعدل الإصابة الناجم عن تاريخ عائلي لا يتجاوز 10٪ من معدلات الإصابة بسرطانات الثدي، ما يعني أنها ناجمة عن طفرات غير طبيعية في جينات الوالدين، أما الغالبية العظمى من المصابين بسرطان الثدي، فليس لديهم تاريخ عائلي للمرض، مما يعني أن سبب الإصابة يكمن في البيئة المحيطة أو أسلوب الحياة.

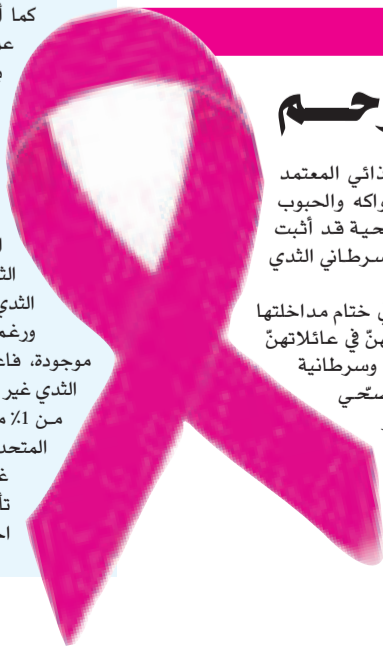
## يصيب لا يصيب

سرطان الثدي قد يصيب النساء أقل من عمر 30 عاما، كما أنه يصيب الرجال أيضا، ولكن كونك أنثى وفي عمر فوق الأربعين، قد تكونين عرضة للإصابة بسرطان الثدي، وعليك دوما توخي الحذر والمتابعة الدورية، لكن كونك أصغر سنا لا يعطي ضمانا من عدم الإصابة بهذا النوع الأشهر من الأمراض السرطانية.

في عام 2017، تم تشخيص 4٪ من سرطانات الثدي التي تصيب النساء دون سن الأربعين، وقدّرت نسبة الإصابة العمرية في الثلاثينيات بوحدة من بين كل 25 إصابة بسرطان الثدي.

ورغم ندرة إصابة الرجال بسرطان الثدي، فإنها موجودة، فاعتقاد البعض أن الرجال لا يصابون بسرطان الثدي غير صحيح، ويمثل سرطان الثدي لدى الرجال أقل من 1٪ من الحالات التي يتم اكتشافها في الولايات المتحدة.

غير أن اكتشاف إصابة الرجال بسرطان الثدي تأتي دائما في مراحل متأخرة، بسبب عدم وضع احتمالية الإصابة في حساب المرضى والأطباء.







05:31	الفجر
06:57	الشروق
12:34	الظهر
15:43	العصر
18:13	المغرب
19:31	العشاء

مواعيد الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	28°	الجزائر	27°	وهران	26°
عناية	27°	الجزائر	28°	وهران	27°

## رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الحكم باعيد لكارن

### جعل حياته وقفا لخدمة الرياضة الوطنية



تقدم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بخالص تعازيه وعميق مواساته في وفاة الحكم الدولي ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سابقا، بلعيد لكارن.

وجاء في نص التعزية: «يتقدم رئيس الجمهورية بخالص تعازيه وعميق مواساته إلى عائلة الفقيد والأسرة الرياضية، راجيا من المولى عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته.. إن الله وإنا إليه راجعون».

شارك في عدة نظاهرات كروية قارية وعالمية، أبرزها كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وعدة نهائيات لكؤوس إفريقيا للأمم، كما ترأس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عام 1988.

وشغل بلعيد لكارن أيضا عدة مناصب في لجان التحكيم التابعة إلى الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم والاتحادية الدولية لكرة القدم.

## اللواء بخوش أشرف على تخرج الدفعة 17

### جمركيو حجر الديس يعززون حماية الحدود

وأفاد بالمناسبة، بأن اعتماد النظام المعلوماتي الجديد بهذا السلك النظامي ساهم في الرفع من مستوى الاحترافية والجاهزية، خاصة فيما يتعلق برقمنة كل العمليات الجمركية، بما فيها التصدير والاستيراد، داعيا بالمناسبة الطلبة إلى إيلاء الجانب المهني والأخلاقي الاهتمام الأكبر من خلال التمسك بمبادئ المواطنة وأخلاقيات المهنة والحفاظ على حقوق المواطن المكرسة دستوريا أثناء تأديتهم لمهامهم.

تحمل الدفعة الجديدة اسم الجمركي المتوفى كريم شريط، الذي وافته المنية في الثامن يوليو 2020 عن عمر يناهز 48 سنة بعد مسار مهني مشرف كرسه لخدمة جهاز الجمارك، تقلد خلاله عدة مناصب قيادية، منها مدير جهوي مساعد مكلف بتسيير الشؤون الإدارية بالمديرية الجهوية للجمارك ببشار، ثم مدير فرعي لإدارة الوسائل بالمديرية الجهوية لذات السلك النظامي بوهران وأخيرا مدير فرعي لإدارة الوسائل بالمديرية الجهوية للجمارك بالأغواط، إلى حين وافته المنية، بحسب ما أشر له بالمناسبة.

وتضمن برنامج حفل التخرج، الذي حضره أفراد من عائلات المتخرجين وإطارات بسلك الجمارك، تفتيش الدفعة من طرف المدير العام للجهاز وتأدية القسم، إلى جانب تسليم الشهادات وتقليد الرتب للطلبة المتفوقين، كما تم بالمناسبة تقديم استعراضات ونشاطات أطرها الطاقم البيداغوجي للمدرسة، مع تكريم عائلة الجمركي الذي حملت الدفعة اسمه.

تخرجت الدفعة 17 لأعاون الرقابة لموسم 2023-2024 من مدرسة ضباط الجمارك ببلدية سيدي عمار (عناية)، خلال حفل نظم، أمس الثلاثاء، بإشراف المدير العام لهذا السلك النظامي، اللواء عبد الحفيظ بخوش مرفقا بالوالي عبد القادر جلاوي.

أوضح اللواء بخوش، على هامش تخرج الدفعة الجديدة التي ضمت 193 طالبا تلقوا تكوينا متخصصا لمدة 9 أشهر، أن عملية تكوين أعوان الرقابة للجمارك تندرج ضمن توصيات السلطات العليا للبلاد، التي تولي اهتماما خاصا لهذا المجال، بغية تحقيق نهضة نوعية لهذا الجهاز الذي يلعب دورا كبيرا في حماية الاقتصاد الوطني ودفع الحركة التجارية، خاصة في مجال التصدير، مؤكدا عزم ذات السلك على مواصلة رفع مستوى التكوين لمواجهة التحديات الجديدة في ظل الظروف الاقتصادية العالمية التي تتميز بالمنافسة والمخاطر المحدقة بالاقتصاد الوطني.

أبرز مدير مدرسة ضباط الجمارك بحجر الديس، المفتش العميد محمد ضيف، في كلمته بالمناسبة، أن الدفعة المتخرجة تلقت تكوينا متخصصا شمل برنامجا نظريا وتدريبيا شبه عسكري طيلة مدة التكوين الأولي، إلى جانب فترة تدريب تطبيقي لمدة 70 يوما على مستوى المصالح الخارجية الجمركية من أجل تعزيز معارفهم النظرية التي تلقوها في المدرسة.

## يحتضنه المركز الوطني بالسويدانية

### مهرجان مدارس الشباب الصم بداية من 31 أكتوبر

## توجهت مديرية التجارة بتيزي وزو

### ثلاثة تجار يفوزون بجائزة جودة الخدمة

استعرف مشاركة 256 شابا وشابة تتراوح أعمارهم من 12 إلى 15 سنة من عدة مدارس الشباب الصم من 16 ولاية.

وسيتنافس الذكور في دورة مصغرة لكرة القدم داخل القاعة، بينما تتنافس الإناث في مسابقة في رياضة الشطرنج.

ويهدف هذا المهرجان الوطني للشباب الصم، بحسب المدير الفني الوطني حسناوي يوسف، إلى «تعزيز التنمية الشخصية والجماعية للشباب الصم، من خلال إثراء الأنشطة ورفع مستوى الوعي في المجتمع حول الصم، من خلال تسليط الضوء على المواهب وتوفير فضاء للتبادل بين الشباب من أجل تعزيز شبكات الدعم والصداقة».

سيقام المهرجان الوطني لمدارس الشباب الصم لكرة القدم داخل القاعة (ذكور) والشطرنج (إناث) من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر، بالمركز الوطني لتجمع وتخصير المواهب والنخبة الرياضية بالسويدانية (الجزائر العاصمة)، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، من المنظمين.

هذه التظاهرة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، المنظمة من طرف الاتحادية الرياضية للصم الجزائريين، تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة وبالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر العاصمة، في إطار الاحتفالات بالذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة،

يشترك بها 85 أديبا وشاعرا

## أيام تبسة الأدبية ترفع لحق فلسطين في الحرية

انطلقت، أمس الثلاثاء، الطبعة 15 لأيام تبسة الأدبية، التي أديت على تنظيمها سنويا دار الثقافة محمد الشوكي بعاصمة الولاية، بمشاركة 85 أديبا وشاعرا من عدة ولايات من الوطن.

في تصريح له، وأج، بالمناسبة، أوضح منير موسى، مدير ذات المؤسسة الثقافية، أن هذه الطبعة، التي اختير لها شعار «فلسطين.. القضية الأبدية»، والتي أشرف على إعطاء إشارة انطلاقها والي تبسة السعيد خليل، بحضور عدد كبير من الأديباء والشعراء والفنانين، ستدوم 3 أيام وتشهد مشاركة واسعة لأديباء وشعراء يمثلون 23 ولاية بالوطن، من بينها ورقلة وسكيكدة وقسنطينة وعناية وتيزي وزو والجزائر العاصمة، سيقدّمون أعمالهم الأدبية الجديدة ويبرزون ما جادت به أقلامهم لنصرة القضية الفلسطينية، سواء شعرا أو نثرا.

وأضاف، أن هذه الطبعة الجديدة تتميز عن

## يعزز جهود انخراطها في مسار الإنتاج الوطني

### كريكو تفتتح معرض تسويق منتجات المرأة الريفية

سنويا يهدف إلى تسويق منتجات المرأة الريفية في مختلف المجالات.

كما ذكرت بالبرنامج القطاعي المشترك الذي تم إطلاقه سنة 2021 تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بغرض «تعزيز الجهود لدعم انخراط المرأة في مسار الإنتاج الوطني، لاسيما المرأة الريفية والمكثفة في البيت».

وأبرزت أن هذا البرنامج يتضمن عدة محاور، من بينها التكوين والرفقة والتحصين بغية تشجيع المرأة على إنشاء أنشطة اقتصادية ومؤسست مصغرة.

وأشارت الوزيرة إلى أن هذا البرنامج سمح بإعداد «ليلال المتميزات» الذي يتضمن آليات المرافقة لفائدة المرأة المنتجة الريفية والمكثفة في البيت في إطار تطوير المقاولاتية النسوية.

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، أمس الثلاثاء، بالمركز التجاري بالبريد المركزي (الجزائر العاصمة)، على افتتاح المعرض الوطني لتسويق منتجات المرأة الريفية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية.

جرت فعاليات افتتاح هذا المعرض، الذي نظم تحت شعار «المرأة الريفية، مثابرة وإبداع»، بحضور وزير السياحة والصناعة التقليدية مختار ديوش، ووزيرة البيئة والطاقة المتجددة فائزة دحلل ومستشارة رئيس الجمهورية المكلف بالمنظمات غير الحكومية وحقوق الإنسان حميد لوناوسي، إلى جانب ممثلين عن هيئات ومنظمات وطنية.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أوضحت كريكو أن هذا المعرض، الذي يدوم ثلاثة أيام، يشكل «تقليدا

## تنظمها وزارة التضامن بالتعاون مع «اليونسيف»

### مسابقة لاكتشاف المواهب التكنولوجية والبرمجية

تُنظم وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف»، فعاليات المسابقة الوطنية للأطفال والخاصة بـ «لاكتشاف المواهب التكنولوجية والبرمجية»، بمشاركة كل من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغرة.

ويشجع هذا التحدي الأطفال المبدعين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة على استكشاف

الفكر المبتكرة في المجال التكنولوجي والبرمجية، مثل: الذكاء الاصطناعي، الألعاب التعليمية، تطبيقات القصص الروبوتات وغيرها...

وتتمثل محاور المسابقة في الإبداع التقني والتكنولوجيا، إلى جانب الابتكارات البرمجية، وتُرسل المشاركون حصريا على الرابط: <http://innokids.gov.dz> في الفترة الممتدة من 1 أكتوبر إلى 31 أكتوبر 2024.

كما سيتم الإعلان عن الفائزين بالمسابقة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل، الموافق ليوم 20 نوفمبر.

## ينظمها الهلال الأحمر الجزائري بالمنية

### حملة للتبرع بالدم في اليوم الوطني للهجرة

حملت شعار «قطرة من دمك تنقذ حياة غيبك»، تزامنا مع إحياء اليوم الوطني للهجرة. وأشار أن هذه المبادرة ستشمل مختلف أحياء ومناطق وبلديات الولاية الثلاث (المنية وحاسي القارة وحاسي الفحل) بصفة مكثفة لضمان التوفر الكافي بالدم للمرضى الذين هم بحاجة ماسة لهذه المادة الحيوية، باعتبار أن ولاية المنية تقع على جانب الطريق الوطني رقم 1، وكذا الطريق الوطني رقم 51 الذي يسجل حوادث مرور متكررة، مما يستدعي توفير احتياطي كاف من الدم.

من جانبه أوضح الدكتور محمد عابد، رئيس مصلحة حقن الدم على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية العقيد محمد شعباني، أنه تم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه المبادرة الصحية، على غرار التأطير الطبي وشبه الطبي وكذا العتاد اللازم لحفظ وتخزين الدم.

نظمت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بالمنية، أمس الثلاثاء، حملة للتبرع بالدم، بالتنسيق مع مستشفى العقيد محمد شعباني لفائدة المرضى، وكذا لتدعيم بنك الدم لذات المؤسسة الصحية، وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر)، بحسب ما علم، أمس الثلاثاء، لدى المنظمين.

عرفت العملية، التي نظمت بمقر التنسيقية الوطنية لأبناء الشهداء، مشاركة واسعة من طرف المواطنين وكذا أفراد الجيش الوطني الشعبي، حيث سخرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه المبادرة. وبالمنااسبة، أكد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري رشيد زاكي، أن هذه الحملة جاءت استجابة لنداءات المؤسسة الاستشفائية العمومية العقيد محمد شعباني، حيث تعد هذه العملية الثالثة خلال هذه السنة والتي

## قانون المرور الجديد قيد الدراسة بأمانة الحكومة.. بو بكر احسن: 100 مليار خسائر حوادث المرور.. سنويا

### رخص السياقة بالتنقيط.. جاهزة قبل نهاية السنة

سيجتاز الامتحان أمام حاسوب يطرح أسئلة إما كتابية أو شفوية، وأشار إلى أن المندوبية بصدد إعداد دليل جديد لتعليم السياقة، إلى جانب مخطط التكوين الشامل الذي نشر في الجريدة الرسمية شهر جوان الماضي، والذي يقضي بإدراج مواد الميكانيك والإسعافات والسياسة الاقتصادية.

وعن الحصيلة المسجلة خلال 2024، قال ضيف القناة الأولى، إنه وخلال الأشهر الثمانية الماضية من السنة الجارية، تم تسجيل 18230 حادث مرور، خلف 2605 قتيل، و24900 جريح. وقدرت الخسائر الاقتصادية لحوادث المرور بنحو مليار دينار سنويا، وهو رقم وصفه بالكبير جدا لكنه رجح أن تكون الخسائر الحقيقية أكبر بكثير.

وأفاد أن الإحصائيات تشير إلى العامل

بشري وسلوكيات مستعملي الطريق تشكل 96٪ من أسباب حوادث المرور، منها التجاوز الخطير، والمناورات الخطيرة، وعدم احترام قانون المرور، إلى جانب عدم استعمال ممرات الرجاكين، والممرات العلوية.

وذكر المتحدث بإدراج التربية المرورية في الأطوار الثلاثة من أجل إنشاء جيل مكون ومتشعب بالثقافة المرورية، مع القيام بأربع حملات تحسيسية رئيسية، الأولى تتزامن والدخول المدرسي، الثانية في فصل الشتاء والثالثة تخص شهر رمضان، والرابعة في موسم الاصطياف.

للإشارة، تم إحصاء 409 نقطة سوداء تم معالجة 52٪ منها، فيما تستوجب 125 نقطة تهيئة كبيرة، بالموازاة مع وضع الإشارات الضوئية على مستوى 343 نقطة.

كشفت المكلف بتسيير المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق بو بكر احسن، عن انطلاق رقمنة امتحانات الحصول على رخصة السياقة قبل نهاية السنة الجارية، من أجل ضمان شفافية أكبر وتمتين الرخص بعد الارتفاع الكبير لحوادث المرور خلال السنتين الأخيرتين. كما كشف عن مشروع قانون جديد للمرور يتم التحضير له، ويتواجد على مستوى الأمانة العامة للحكومة.

### آسيا قبلي

قال المكلف بتسيير المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق، إن مدارس تعليم السياقة ستشرف في تطبيق رقمنة امتحانات رخص السياقة قبل نهاية السنة الجارية، موضحا أن المترشح